الإشارة الشخصية عند جورج يول في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ: دراسة التداولية في بناء هوية الشخصية

بحث جامعي

إعداد:

محمد مزكي

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٠٣

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

الإشارة الشخصية عند جورج يول في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ: دراسة التداولية في بناء هوية الشخصية

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد مزكي

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٠٣

المشرف:

الدكتور محمد صابي فوزي ,الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٠٠٣١٠٠٠

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالب :

الاسم : محمد مزكي

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٠٣

موضوع البحث : **الإشارة الشخصية عند جورج يول في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ: دراسة التداولية في بناء هوية الشخصية**

أحضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٤ مايو ٢٠٢٦ م

الباحثة

محمد مزكي

رقم التقيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٠٣

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم محمد مزكي تحت العنوان **الإشارة الشخصية عند جورج يول في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ: دراسة التداولية في بناء هوية الشخصية** قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٤ مايو ٢٠٢٦ م

الموافق

المشرف

الدكتورمحمد صافي فوزي ,الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٠٠٣١٠٠٠

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

الاسم : محمد مزكي

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٠٣

العنوان : **الإشارة الشخصية عند جورج يول في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ: دراسة التداولية في بناء هوية الشخصية**

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٠٣ يونيو ٢٠٢٦ م

لجنة المناقش التوقيع

رئيس المناقش: محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧١ (.....)

المناقش الأول: الدكتور محمد صابي فوزي ,الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٠٠٠٣١٠٠٠ (.....)

المناقش الثاني: محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠٢٣٢١١٠١٣ (.....)

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٢١٠٠٣

`

استهلال

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَخُوْنُوا اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ وَتَخُوْنُوْٓا اَمٰنٰتِكُمْ وَاَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ

(سورة الأنفال ,الآية ٢٧)

"Wahai orang-orang yang beriman! Janganlah kamu mengkhianati Allah dan Rasul dan (juga) janganlah kamu mengkhianati amanat yang dipercayakan kepadamu, sedang kamu mengetahui."

وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

(سورة الشورى ,الآية ٤٠)

"Dan balasan suatu kejahatan adalah kejahatan yang serupa, maka barang siapa memaafkan dan berbuat baik maka pahalanya atas (tanggungan) Allah. Sesungguhnya Dia tidak menyukai orang-orang yang zalim."

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي الحبيب، أشكركم على كلّ الدعوات والتضحيات والعمل الدؤوب الذي قُدِّم بلا انقطاع من أجل دعم مسيرتي التعليمية حتى وصلتُ إلى مرحلة إعداد هذه الرسالة العلمية.

أمي الحبيبة، التي لم تتوقف أبداً عن الدعاء لي وتشجيعي. شكراً على الحنان والاهتمام اللذين كانا دائماً مصدر قوتي في كل خطوة.

إخوتي، الذين قدّموا دائماً الدعم والبهجة والتحفيز. كان وجودكم مصدر قوة في هذه الرحلة.

أصدقائي في الكفاح، الذين رافقوني وساعدوني وشجّع بعضنا بعضاً خلال هذه الرحلة الأكاديمية. شكراً على التكاتف والدعم الذي يعني لي الكثير.

الشكر و التقدير

الحمد لله الذي نحمده ونستعينه ونستغفره، ونشكره على نعمه وهداه، إذ من على بالصحة والعافية ومنحني الفرصة لإتمام هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: الإشارة الشخصية عند جورج يول في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ: دراسة التداولية في بناء هوية الشخصية.

تهدف كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الإمتحان النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. لا يزال هذا البحث بعيدا عن حد الكمال، ولم يكن ليكتمل لولا مساهمة الأطراف الذين قدموا لي الدعم في إنجازه. ويتم التعبير عن الشكر الخاص إلى:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إيلفي نور ديانا الماجستير مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد فيصل الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لجميع التسهيلات والخدمات حتى نتمكن من قبول التعليم هذه الكلية.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لجميع الاتجاهات والتعليمات والمدخلات.
٤. فضيلة الدكتور محمد صابي فوزي، الماجستير، كالمشرف في كتابة هذا البحث
٥. الجامعي، لجميع الإرشادات والمدخلات والتوجيه والوقت، أسأل الله أن يمنحكم الصحة والسهولة في جميع أموركم آمين يارب العالمين..
٦. جميع الأساتذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبهاكلية العلوم الإنسانية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانح.

٧. إلى أبي وأمي الحبيبين، الذين لا ينقطع دعاؤهما ودعمهما ونصيحتهما في كل خطوة أخطوها.

٨. إلى إخوتي وأخواتي، الذين يمنحونني دائمًا الحماس والشعور بالانتماء.

٩. إلى أصدقاء "مجلس" (Majlas)، على أوقاتنا الجميلة حين كنا نخرج معًا ونذاكر سوياً.

١٠. إلى زملائي في قسم اللغة العربية وأدبها، الذين رافقوني ودعموا بعضنا البعض حتى اكتمال هذا البحث.

١١. إلى المعلمين والمشرفين، الذين قدّموا لي المعرفة والتوجيه والدعاء خلال مسيرتي الأكاديمية.

مستخلص البحث

مزكي، محمد (٢٠٢٦). الإشارة الشخصية عند جورج يول في رواية ''اللص والكلاب'' لنجيب محفوظ: دراسة التداولية في بناء هوية الشخصية. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور محمد سوني فوزي ، الماجستير.

الكلمات الأساسية :الإشارة الشخصية، جورج يول، رواية "اللص والكلاب"، التداولية، نجيب محفوظ

يهدف هذا البحث إلى: (١) تحديد أشكال الإشارة الشخصية في رواية «اللص والكلاب» للكاتب نجيب محفوظ استنادًا إلى تصنيف جورج يول، و(٢) تحليل وظيفة الإشارة الشخصية في بناء هوية الشخصيات في الرواية المذكورة. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي مع اتباع نهج براغماتي. المصدر الرئيسي للبيانات هو نص الرواية، بينما تم الحصول على البيانات الثانوية من الكتب والمقالات العلمية ذات الصلة. تم جمع البيانات من خلال القراءة المكثفة، والتدوين، وتصنيف أشكال الإشارة الشخصية بناءً على سياق الكلام. تم تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبيرمان التفاعلي الذي يشمل تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. أظهرت نتائج البحث أن أشكال الإشارة الشخصية في هذه الرواية لا تظهر فقط في الضمائر الحرة، بل أيضًا في أشكال صرفية أخرى مثل اللواحق الفعلية والضمائر الملتصقة بالكلمة. بالإضافة إلى ذلك، ثبت أن وظيفة الإشارة الشخصية الأولى تلعب دورًا مهمًا في بناء هوية الشخصية، والتي تشمل تأكيد وجود الذات، وكشف الصراع الداخلي، والتعبير عن الذاتية، وتأكيد علاقات القوة، وتصوير العزلة الاجتماعية، وتعزيز الديناميكيات العاطفية. تؤكد هذه النتائج أن الإشارة الشخصية لا تعمل فقط كمؤشر مرجعي، بل أيضًا كاستراتيجية التداولية وسردية تساهم في تشكيل المعنى والمنظور والتعقيد النفسي للشخصية في العمل الأدبي.

`

ABSTRACT

Muzakki, Mhd (2026). "Personal Deixis According to George Yule in Naguib Mahfouz's Novel "The Thief and the Dogs": A Pragmatic Study of CharacterIdentity Formation Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang. Advisor: Dr. Muhammad Soni Fauzi, M.A.

Keywords: *Deixis, George Yule, The Thief and The Dogs, Pragtism, Naguib Mahfouz.*

This study aims to: (1) identify the forms of self-reference in Naguib Mahfouz's novel "The Thief and the Dogs" based on George Yule's classification, and (2) analyze the function of self-reference in constructing the characters' identities in the aforementioned novel. This study employs a qualitative descriptive methodology with a pragmatic approach. The primary source of data is the text of the novel, while secondary data was obtained from relevant books and scholarly articles. Data was collected through intensive reading, note-taking, and the classification of forms of personal reference based on the context of the discourse. The data were analyzed using Miles and Huberman's interactive model, which includes data reduction, data display, and drawing conclusions. The results of the research showed that forms of personal reference in this novel appear not only in free pronouns but also in other morphological forms such as verb suffixes and attached pronouns. Furthermore, it was found that the first-person referential function plays a significant role in constructing character identity, which includes affirming the self, revealing internal conflict, expressing subjectivity, affirming power relations, depicting social isolation, and reinforcing emotional dynamics. These findings confirm that personal reference functions not only as a referential marker but also as a pragmatic and narrative strategy that contributes to shaping the meaning, perspective, and psychological complexity of the character in a literary work.

`

ABSTRAK

Muzakki, Mhd (2026). Deiksis personal menurut George Yule pada Novel "Si Pencuri dan Anjing -Anjing" Karya Naguib Mahfouz: Studi Pragmatis tentang Pembentukan Identitas Karakter. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Ilmu Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Muhammad Soni Fauzi, M.A.

Kata kunci: *Deiksis Personal, George Yule, novel "Si Pencuri dan Anjing-Anjing", pragmatisme, Naguib Mahfouz*

Penelitian ini bertujuan untuk: (1) mengidentifikasi bentuk-bentuk referensi pribadi dalam novel "Si Pencuri dan Anjing-Anjing" karya Naguib Mahfouz berdasarkan klasifikasi George Yule, dan (2) menganalisis fungsi referensi pribadi dalam pembentukan identitas karakter dalam novel tersebut. Penelitian ini menggunakan metodologi deskriptif kualitatif dengan pendekatan pragmatis. Sumber data utama adalah teks novel, sedangkan data sekunder diperoleh dari buku dan artikel ilmiah yang relevan. Pengumpulan data dilakukan melalui pembacaan intensif, pencatatan, dan pengklasifikasian bentuk-bentuk referensi pribadi berdasarkan konteks pembicaraan. Data dianalisis menggunakan model interaktif Miles dan Huberman yang mencakup reduksi data, presentasi data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa bentuk-bentuk referensi pribadi dalam novel ini tidak hanya muncul dalam kata ganti bebas, tetapi juga dalam bentuk-bentuk morfemik lain seperti sufiks verba dan kata ganti yang melekat pada kata. Selain itu, terbukti bahwa fungsi referensi pribadi pertama memainkan peran penting dalam membangun identitas karakter, yang mencakup penegasan keberadaan diri, pengungkapan konflik internal, ekspresi subjektivitas, penegasan hubungan kekuasaan, penggambaran isolasi sosial, dan penguatan dinamika emosional. Hasil ini menegaskan bahwa referensi orang pertama tidak hanya berfungsi sebagai penanda referensial, tetapi juga sebagai strategi pragmatis dan naratif yang berkontribusi dalam membentuk makna, perspektif, dan kompleksitas psikologis karakter dalam karya sastra.

محتويات البحث

تقرير الباحثة ..... أ

تصريح ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

استهلال ..... د

إهداء ..... هـ

الشكر والتقدير ..... و

مستخلص البحث ..... ح

مستخلص البحث (الإنجليزية) ..... ط

مستخلص البحث (الإندونيسيا) ..... ط

محتويات البحث ..... ك

الفصل الأول ١

مقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ١٠

ج. فوائد البحث ١٠

د. تحديد البحث ١١
هـ. تعريف المصطلحات ١١
الفصل الثاني ١٢
إطار النظر ١٢
أ. التداولية كإطار نظري عام ١٢
ب. الإشارة في الدراسات التداولية ١٣
ج. مفاهيم وأنواع الإشارة وفقًا لجورج يول ١٥
د. عناصر الإشارة ١٦
هـ. شخصية الإشارة:التعريف والتصنيف ١٨
و. وظيفة شخصية الإشارة في السرد ١٩
ز. نقاط قوة نظرية الإشارة عند جورج يول ٢١
ح. قيود نظرية جورج يول حول الإشارة ٢٢
ط. أهمية نظرية الإشارة لجورج يول في البحث ٢٤
الفصل الثالث ٢٦
منهجية البحث ٢٦
أ. نوع البحث ٢٦
ب. مصادر البيانات ٢٧
ج. تقنيات جمع البيانات ٢٨

د. تقنيات تحليل البيانات ٢٩

الفصل الرابع ٣١

عرض البيانات وتحليلها ٣١

١. أشكال الإشارة الشخصية في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ وفقًا لتصنيفات جورج يول ٣٤

٢. وظيفة الإشارة الشخصية بضمير المتكلم في بناء هوية الشخصية في رواية "اللص والكلب" لنجيب محفوظ ٤٤

الفصل الخامس ٦١

الخاتمة ٦١

الخلاصة ٦١

التوصيات ٦٢

سيرة الذاتية ٦٧

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة عنصر أساسي في الأعمال الأدبية، فهي لا تقتصر وظيفتها على كونها وسيلة للتواصل فحسب، بل هي أيضاً وسيلة لتمثيل الواقع، والتعبير عن الأيديولوجيا، وبناء المعنى.(أمرال وسوميهارتي، ٢٠٢٢) في الأعمال الأدبية، وخاصة الروايات، تُستخدم اللغة بشكل استراتيجي لتقديم عالم خيالي معقد، وإدخال شخصيات ذات خلفيات اجتماعية محددة، وبناء علاقات بين المؤلف والنص والقارئ.(سينها، ٢٠٢١) لذا، لا يمكن فصل دراسة اللغة الأدبية عن سياق استخدامها. فاللغة في الأدب سياقية وديناميكية، وتحمل في طياتها معاني ضمنية لا يمكن فهمها إلا من خلال منهج لغوي يولي اهتماماً لسياق استخدامها.

في النصوص السردية، لا يتحدد أسلوب السرد بالحبكة والشخصيات فحسب، بل أيضاً بالخيارات اللغوية المستخدمة لنقل الأحداث. فأسلوب حديث الراوي أو الشخصية، ومخاطبته للآخرين، وإشارته إلى نفسه وإلى الآخرين، يُعد جزءاً مهماً من استراتيجية السرد.(فيروزا، ٢٠٢٣) تلعب هذه العناصر اللغوية دورًا في تحديد وجهة نظر الشخصيات، ومسافتها العاطفية، وموقفها الأيديولوجي في القصة. لذا، فإن سرد القصص في الروايات هو في الواقع ممارسة لغوية تعتمد اعتمادًا كبيرًا على سياق الكلام والعلاقات بين المتحدثين.

التداولية فرع من فروع اللغويات يدرس معنى اللغة بناءً على سياق استخدامها. وعلى عكس علم الدلالة، الذي يركز على المعنى المعجمي والبنيوي، تركز التداولية على العلاقة بين اللغة والمتحدث والمتلقي وسياق الكلام.(أغوس وإيسواندي، ٢٠٢٥) في

الدراسات الأدبية، يُعدّ علم التداولية منهجاً مهماً، إذ تُقدّم النصوص الأدبية سياقات كلامية خيالية متنوعة تُمثّل الواقع الاجتماعي. ومن خلال هذا المنهج، يُمكن فهم اللغة في الروايات على أنها أفعال تواصلية ذات أغراض ووظائف محددة.

يُعدّ مفهوم الإشارة (Deixis) أحد المفاهيم المهمة في علم التداولية. وتشير الإشارة إلى العناصر اللغوية التي يعتمد معناها على السياق، مثل هوية المتحدث، ومن يُوجّه الكلام إليه، ومتى وأين يُلقى الكلام.(سوكمونو وأنشوري، ٢٠٢٥) يشمل مصطلح "الإشارة" عدة أنواع، منها الإشارة الشخصية، والإشارة الزمنية، والإشارة المكانية، والإشارة الاجتماعية. وفي النصوص السردية، تلعب الإشارة دورًا هامًا في توضيح المرجع ومساعدة القراء على فهم العلاقات بين الشخصيات في القصة.

تتعلق إشارات الأشخاص تحديدًا بأدوار المشاركين في الأحداث الكلامية، أي المتحدث والمخاطَب والشخص الذي يُتحدث عنه. ولا يشير استخدام ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب إلى الوظيفة النحوية فحسب، بل يعكس أيضًا هوية الشخصية ومكانتها الاجتماعية وموقفها النفسي.(سوبور وآخرون، ٢٠٢٤) في الروايات، غالباً ما تشير التغييرات في استخدام الإشارات الشخصية إلى تحولات في المنظور، أو الصراع الداخلي، أو علاقات القوة بين الشخصيات. ولذلك، تصبح الإشارات الشخصية جانباً لغوياً استراتيجياً في سرد القصص.(أديرا وآخرون، ٢٠٢٣).

يُعدّ جورج يول أحد اللغويين الذين صنّفوا الإشارة (Deixis) تصنيفًا منهجيًا في الدراسات التداولية. ووفقًا ليول، تُقسّم الإشارة الشخصية إلى ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب، ويرتبط كل منها بدور المتحدث في الكلام. يتميز إطار يول النظري بأنه عملي وسياقي، ولذا يُستخدم على نطاق واسع في تحليل الخطاب والنصوص الأدبية. تُمكّن هذه النظرية الباحثين من دراسة العلاقة بين الأشكال اللغوية ووظائفها التواصلية بشكل أكثر تركيزًا.(ليستاري وروستيبا، ٢٠٢١).

في سياق الأدب العربي الحديث، شهد استخدام اللغة تطورات ملحوظة، لا سيما في تصوير الواقع الاجتماعي والنفسي للشخصيات. فالروايات العربية الحديثة لا تقتصر على سرد القصص فحسب، بل توفر أيضاً مساحة للتأمل في التغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية. وتميل لغة الروايات العربية الحديثة إلى الواقعية والتواصلية، مما يفتح آفاقاً واسعة للدراسة من خلال المنهج اللغوي، وخاصة علم التداولية.(بينيسي، ٢٠٢٢) يُعدّ نجيب محفوظ أحد أبرز الكتّاب العرب، وتشتهر أعماله بعمقها النفسي وبصيرتها الاجتماعية. غالبًا ما تتناول رواياته شخصيات تعيش صراعات داخلية واجتماعية معقدة. يستخدم محفوظ اللغة ببراعة لتصوير وعي الشخصيات وواقع المجتمع المصري. لذا، تُشكّل أعماله موضوعًا هامًا للدراسات اللغوية الأدبية.

تُعدّ رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ من أهمّ الأعمال الأدبية العربية الحديثة التي تعكس الاضطراب النفسي للأفراد في السياق الاجتماعي لمصر ما بعد الثورة. تروي الرواية قصة سعيد مهران، وهو سجين سابق أُطلق سراحه حديثًا من السجن، ليواجه مرارة الخيانة من أقرب الناس إليه، بمن فيهم زوجته وأصدقاؤه الذين كان يثق بهم. يتمحور الصراع الرئيسي في الرواية حول سعي سعيد مهران للثأر من الظلم الذي يشعر به، مُظهرًا في الوقت نفسه اغترابه الوجودي في مجتمع تغيّر. من الناحية السردية، تتميّز "اللص والكلاب" بتقنيات سردية معقدة من خلال استخدام وجهات النظر الداخلية، والمونولوجات الداخلية، والتنقل بين السرد الموضوعي والذاتي. يُبرز محفوظ ببراعة الصوت الداخلي للشخصية الرئيسية، حتى تتلاشى الحدود بين الراوي والشخصية وكاتب القصة. تعتمد استراتيجية سرد القصص هذه على اللغة كأداة رئيسية في بناء نفسية الشخصيات وتوجيه القراء إلى التجربة الذاتية لسعيد مهران(شمس الدين وشركاه، ٢٠٢٠).

تُظهر تقنية السرد في رواية "اللص والكلاب" استخدامًا بارزًا للإشارات الشخصية، سواء في السرد أو الحوار. ويعكس التناوب بين ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب التغيرات النفسية التي تطرأ على الشخصيات وعلاقاتها مع الشخصيات الأخرى. وتُبين هذه الظاهرة

أن الإشارات الشخصية تُعد أداة سردية تُعزز تمثيل صراعات الشخصيات وهوياتها.(أغوس وإيسواندي، ٢٠٢٥) لغوياً، تتميز هذه الرواية بثراء استخدام الضمائر الشخصية وعلامات الإشارة الذاتية، لا سيما في المناجاة الداخلية والحوارات بين الشخصيات. لا تقتصر وظيفة علامات الإشارة الشخصية في هذه الرواية على الإشارة إلى المرجعيات فحسب، بل تتعداها لتشمل تأكيد هويات الشخصيات وعلاقاتها الاجتماعية ومواقفها الأيديولوجية في سياق القصة. ويعكس التحول في استخدام ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب تغيرات في المنظور والصراع الداخلي والمسافة العاطفية بين الشخصيات وبيئتها.(هازلاه وآخرون، ٢٠٢٥).

تكمن الصلة بين رواية نجيب محفوظ "الليبش والكلب" والدراسة التداولية للإشارات في كيفية استخدام اللغة في سياق السرد لبناء معنى يعتمد على سياق الكلام. فمن منظور براغماتي، لا يمكن فهم معنى الكلام فهمًا كاملًا دون مراعاة سياق المتحدث والمخاطَب وموقع المشاركين في الحدث الكلامي. وتُستخدم الإشارة، باعتبارها أحد المفاهيم الرئيسية في التداولية، للإشارة إلى مرجع يعتمد معناه على السياق، لا سيما من خلال استخدام الضمائر الشخصية مثل ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب، كما ذكر...(جورج يول، ٢٠٢٠: ١٥٢) في رواية "اللص والكلاب"، يبرز استخدام الإشارات الشخصية بشكلٍ واضح في حوارات الشخصيات وفي مناجاة الشخصية الرئيسية الداخلية. ويُستخدم التحوّل في ضمير المتكلم غالبًا للتعبير عن وعي سعيد مهران الذاتي، بينما يعكس استخدام ضميري المخاطب والغائب العلاقات الاجتماعية والصراعات والمسافة العاطفية بين الشخصية ومن حولها. وتُظهر هذه الظاهرة أن الإشارات الشخصية لا تقتصر وظيفتها على كونها علامات نحوية، بل هي أيضًا استراتيجيات عملية تعكس موقع الشخصيات كمتحدثين أو شركاء في الحوار أو موضوعات للنقاش في سياق الرواية.

علاوة على ذلك، يسمح التحليل العملي للإشارات الشخصية في هذه الرواية بالكشف عن وظيفة هذه الإشارات في بناء هوية الشخصية والمنظور السردي. وتُشير التغيرات في استخدام الإشارات الشخصية في مواقف سردية معينة إلى تحولات في المواقف

النفسية والأيديولوجية للشخصيات، كما تؤثر على كيفية فهم القراء للصراع والحبكة.(شفية وسوسانتي، ٢٠٢٣) اللغة هي الوسيلة الرئيسية في الأعمال الأدبية، فهي لا تقتصر على كونها وسيلة للتواصل فحسب، بل تتعداها إلى كونها أداة لتشكيل المعنى، وتحديد هوية الشخصيات، ووضع استراتيجيات السرد. في النصوص الأدبية السردية، كالروايات، لا تكون اللغة محايدة، بل ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالسياق، ووجهة النظر، والعلاقة بين الراوي والشخصيات والقراء. ومن الجوانب اللغوية المهمة في هذه العلاقة الإشارة (Deixis). تُمكّن الإشارة القراء من فهم الإشارات إلى الأشخاص والزمان والمكان بناءً على سياق الكلام في النص، مما يُسهم بشكل مباشر في عملية بناء المعنى السردي.(أفيدا، ٢٠٢٥).

يرى جورج يول أن الإشارة، ولا سيما الإشارة الشخصية، ترتبط ارتباطًا وثيقًا بأدوار المشاركين في الكلام، كالمتحدث والمخاطَب والشخص الذي يُتحدث عنه. في النصوص الأدبية، لا يقتصر استخدام الإشارة الشخصية على الجانب النحوي فحسب، بل له أيضًا وظائف سردية وأيديولوجية، خاصةً في بناء هويات الشخصيات وعلاقات القوة ووجهات النظر السردية.(توفيق وجايا، ٢٠٢٥) لذلك، يُعد تحليل الإشارات الشخصية في الروايات أمرًا مهمًا للكشف عن كيفية استخدام اللغة كاستراتيجية سردية.(ديوي وآخرون، ٢٠٢٣) تُعدّ رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ من روائع الأدب العربي الحديث، الغنية بالصراعات النفسية والاجتماعية. تتمحور الرواية حول شخصية سعيد مهران، بشخصيته المعقدة، واغترابه، وصراعه الداخلي الشديد. يعتمد السرد في هذه الرواية بشكل مكثف على المناجاة الداخلية، وتغييرات وجهات النظر، والحوارات العميقة، مما يجعل استخدام الإشارات الشخصية عنصرًا لغويًا بارزًا وهامًا. ومن خلال هذه الإشارات، يبني محفوظ علاقات بين الشخصيات وأنفسها، وبين الشخصيات الأخرى، وبين العالم الاجتماعي المحيط بها.(إستاجيب وإشلاه، ٢٠٢٥).

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، تدعم هذه الدراسة العديد من الدراسات السابقة، بما في ذلك الدراسة الأولى التي أجراها(موسفيرو وكولوب، ٢٠٢١) تهدف هذه

الدراسة، التي تحمل عنوان "تحليل الإشارة في النصوص السردية"، إلى تحديد أشكال الإشارة في الأعمال الأدبية باستخدام منهج عملي. وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي النوعي، مع تقنيات تحليل المحتوى، لتحليل بيانات النصوص السردية. وتُظهر النتائج أن الإشارة الشخصية هي النوع الأكثر شيوعًا في النصوص، لا سيما في تحديد أدوار الراوي والشخصيات في القصة. وتؤكد هذه الدراسة على الدور المهم الذي تلعبه الإشارة في بناء فهم السياق والعلاقات بين الشخصيات في السرد القصصي.

أُجريت الدراسة الثانية بواسطة (رحماواتي ومسرور، ٢٠٢٢) تحت عنوان "الإشارة الشخصية في الروايات: دراسة التداولية"، استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي، مع تطبيق المنهج التداولي لجورج يول، لتحليل استخدام الإشارة الشخصية في الروايات. وتم تحليل البيانات باستخدام تقنيات التصنيف وتفسير سياق الخطاب. أظهرت النتائج أن استخدام الإشارة الشخصية لا يقتصر على كونه علامات نحوية فحسب، بل يُعد أيضًا وسيلة لتشكيل هوية الشخصيات وتعزيز المنظور السردي. تكمن أهمية هذه الدراسة في تأكيدها على الوظيفة السردية للإشارة الشخصية في الأعمال الأدبية.

الدراسة الثالثة التي أجرتها(ستوفيانا، ٢٠٢١) تستخدم الباحثة في بحثها المعنون "دراسة عملية للإشارة في القصص الخيالية" منهجًا وصفيًا نوعيًا يركز على تحليل شكل ووظيفة الإشارة في النصوص الأدبية. تُظهر هذه الدراسة أن الإشارات الشخصية والزمانية والمكانية تتفاعل فيما بينها في بناء الحبكة وسياق السرد. وتُبين نتائج الدراسة أن الإشارات الشخصية تلعب دورًا محوريًا في توجيه انتباه القارئ إلى الشخصيات والأحداث التي تدور في القصة.

الدراسة الرابعة التي أجراها(باليمبونغ وروما، ٢٠٢١) تستخدم دراسة بعنوان "وظيفة الإشارات في الخطاب السردي" تحليل الخطاب التداولي لدراسة استخدام الإشارات في النصوص القصصية. تُظهر النتائج أن إشارات الشخصيات تعمل كأداة سردية تربط

الراوي بالشخصيات، وتساعد القراء على فهم العلاقات الاجتماعية والعاطفية بينها. تؤكد هذه الدراسة أن الإشارات عنصرٌ هام في تكوين معنى الخطاب الأدبي.

الدراسة الخامسة التي أجراها(سلمى وآخرون، ٢٠٢٥) استخدمت دراسة بعنوان "الإشارة وتكوين المعنى في النصوص الأدبية" منهجًا وصفيًا نوعيًا ذا مقاربة عملية. تُظهر النتائج أن استخدام الإشارات الشخصية يُسهم بشكلٍ كبير في بناء وجهة نظر الراوي ووصف الصراعات النفسية للشخصيات. وتؤكد هذه الدراسة أن التغيرات في استخدام الإشارات الشخصية تعكس ديناميكيات مشاعر الشخصيات وأيديولوجياتها في القصة.

الدراسة السادسة التي أجراها(فاديلا وروهاندا، ٢٠٢٥) استخدمت دراسة بعنوان "تحليل الإشارة الشخصية في الروايات الحديثة" منهجًا وصفيًا نوعيًا مع تقنيات تحليل المحتوى. أظهرت النتائج أن الإشارة بضمير المتكلم والغائب هي الأكثر شيوعًا في النصوص الروائية، وتُسهم في توضيح مواقع الشخصيات واتجاه السرد. تُعزز هذه الدراسة الرأي القائل بأن الإشارة الشخصية تلعب دورًا هامًا في بناء بنية السرد ومعناه.

الدراسة السابعة الحديثة التي أجراها(أزهرة وآخرون، ٢٠٢٥) تستخدم دراسة بعنوان "دراسة عملية للإشارة في النصوص السردية" منهجًا عمليًا مع أساليب نوعية. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الإشارة الشخصية لا تقتصر وظيفتها على كونها مؤشرًا مرجعيًا فحسب، بل تتعداها إلى كونها وسيلة لتمثيل الهوية الاجتماعية والنفسية للشخصيات. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الإشارات تُسهم بشكل مباشر في فهم القارئ للصراع والحبكة في النصوص الأدبية.

الدراسة الثامنة التي أجراها(راشمانيتا، ٢٠١٦) تهدف دراسة بعنوان "علم الإشارة في النصوص السردية: دراسة التداولية" إلى تحديد أشكال علم الإشارة في النصوص الأدبية السردية. تستخدم هذه الدراسة منهجًا وصفيًا نوعيًا مع منظور براغماتي، حيث تُحلل البيانات اللغوية التي تحتوي على علم الإشارة بناءً على سياقها الكلامي. تُظهر النتائج أن علم الإشارة الخاص بالشخصيات هو النوع الأكثر شيوعًا في النصوص السردية، ويُستخدم

لتوضيح مرجعيات الشخصيات وموقع الراوي في القصة. تؤكد هذه الدراسة على أهمية فهم علم الإشارة في تفسير معنى النصوص الأدبية في سياقها.

أُجريت الدراسة التاسعة بواسطة(سانتو، ٢٠١٣) تحت عنوان "تحليل الإشارات في الروايات: منهج عملي"، تستخدم هذه الدراسة منهجًا وصفيًا نوعيًا مع تقنيات تحليل المحتوى على بيانات الحوار والسرد في الروايات. وقد استُخدم المنهج العملي لدراسة وظيفة الإشارة في سياق السرد القصصي. وأظهرت النتائج أن استخدام الإشارات الشخصية يلعب دورًا في بناء منظور السرد والعلاقات بين الشخصيات. بالإضافة إلى ذلك، وجدت هذه الدراسة أن التغيرات في استخدام الضمائر الشخصية تعكس تحولات في العلاقات الاجتماعية والنفسية للشخصيات في سياق القصة.

وأخيرًا، البحث الذي أجراه(موستيكا، ٢٠١٨) تهدف دراسة بعنوان "الإشارة الشخصية في الأعمال الأدبية: دراسة لغوية التداولية" إلى تحليل شكل ووظيفة الإشارة الشخصية في النصوص الأدبية. تستخدم هذه الدراسة منهجًا وصفيًا نوعيًا مع المنهج التداولي لجورج يول. تُظهر النتائج أن الإشارات الشخصية لا تقتصر وظيفتها على كونها علامات نحوية فحسب، بل تتعداها لتكون وسيلة لتشكيل هوية الشخصية وتعزيز المعنى السردي. تؤكد هذه الدراسة أن الإشارات الشخصية تؤدي دورًا استراتيجيًا في بناء السرد ومساعدة القراء على فهم السياق والصراعات في النصوص الأدبية.

استنادًا إلى الدراسات السابقة المذكورة أعلاه، يمكن إيجاد عدد من أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة. وبشكل عام، تكمن هذه التشابهات في محور تركيز الدراسة، الذي يضع الإشارة، ولا سيما الإشارة الشخصية، كموضوع رئيسي للتحليل باستخدام منهج عملي.(موسفيرو وكولوب، ٢٠٢١) ،(رحماواتي ومسرور، ٢٠٢٢) ،(ستوفيانا، ٢٠٢١)،(باليمبونغ وروما، ٢٠٢١) وتُظهر العديد من الدراسات الأخرى أن الإشارة الشخصية عنصر لغوي مهيمن في النصوص السردية، ولها دور هام في تحديد السياق والعلاقات بين الشخصيات ووجهة نظر السرد. إضافةً إلى ذلك، يمكن ملاحظة

أوجه تشابه في استخدام الأساليب الوصفية النوعية مع تقنيات تحليل المحتوى أو تصنيف البيانات بناءً على سياق الكلام، وهو ما يُستخدم أيضًا في هذه الدراسة.

مع ذلك، تتميز هذه الدراسة بعدة اختلافات جوهرية مقارنةً بالدراسات السابقة. يكمن الاختلاف الأول في موضوع الدراسة، حيث تُحلل هذه الدراسة تحديدًا رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ، بينما تناولت معظم الدراسات السابقة النصوص السردية عمومًا، أو الروايات الحديثة غير العربية، أو غيرها من الأعمال الأدبية دون التركيز على الأدب العربي الحديث. أما الاختلاف الثاني فيكمن في محور التحليل، إذ اقتصرت الدراسات السابقة على تحديد شكل الإشارة أو وظيفتها العامة في النص، بينما تُركز هذه الدراسة بشكلٍ أدق على وظيفة إشارة الشخصية في بناء هوية الشخصية. لذا، لا تُصنف هذه الدراسة الإشارة كظاهرة لغوية فحسب، بل كاستراتيجية سردية تُسهم في البناء النفسي والأيديولوجي للشخصيات.

إضافةً إلى ذلك، يكمن اختلاف آخر في عمق النظرية المستخدمة. فمع أن بعض الدراسات السابقة اعتمدت أيضًا على منظور جورج يول، إلا أن هذه الدراسة تُطبّق تصنيف يول للإشارات الشخصية بشكلٍ متسقٍ ومركزٍ كأساسٍ رئيسيٍ للتحليل، وتربطه مباشرةً بجوانب السرد والقصة في الروايات. يتيح هذا النهج تحليلًا أكثر تركيزًا للعلاقة بين شكل الإشارات الشخصية وموقع الشخصيات كراوية أو محاورة أو موضوع للحوار في بنية القصة.

تكمن جدة هذا البحث في دمج الدراسات التداولية للإشارات الشخصية مع تحليل السرد في الأدب العربي الحديث، ولا سيما في رواية "اللص والكلاب". يقدم هذا البحث منظورًا جديدًا من خلال اعتبار الإشارات الشخصية ليس فقط علامات مرجعية، بل أيضًا أدوات سردية تُشكل هوية الشخصيات الرئيسية ووجهة نظرها وديناميكياتها النفسية. وبذلك، توسع هذه الدراسة نطاق الدراسات الإشارية من مجرد تصنيف الأشكال

إلى فهم وظيفة الإشارات في بناء المعنى الأدبي، كما تسد ثغرة في الدراسات اللغوية الأدبية العربية القائمة على التداولية.

انطلاقاً من ذلك، تركز هذه الدراسة على شكل ووظيفة الإشارات الشخصية في رواية "اللص والكلاب" من منظور جورج يول التداولي. ومن المتوقع أن يكشف هذا التحليل كيف تعمل الإشارات الشخصية ليس فقط كعلامات لغوية، بل أيضاً كأدوات سردية في بناء هوية الشخصيات وتعزيز السرد القصصي في الرواية.

ب. أسئلة البحث

١) ما هي أشكال الإشارة الشخصية في رواية "اللص والكلاب" وفقًا لتصنيفات جورج يول؟

٢) ما هي وظيفة الإشارة الشخصية في بناء هوية الشخصية في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ؟

ج. فوائد البحث

من المتوقع أن يُسهم هذا البحث في تحقيق فوائد نظرية وعملية على حد سواء. فعلى الصعيد النظري، يُتوقع أن يُثري هذا البحث الدراسات التداولية، لا سيما فيما يتعلق بتطبيق نظرية الإشارة لجورج يول في تحليل النصوص الأدبية العربية. كما يُتوقع أن تُسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير الدراسات اللغوية الأدبية التي تُدمج الجوانب اللغوية والسردية.

من الناحية العملية، يُتوقع أن يُشكّل هذا البحث مرجعًا لطلاب وباحث الأدب العربي المهتمين بدراسة الروايات من منظور عملي. إضافةً إلى ذلك، يُمكن لهذا البحث أن يُساعد القراء على فهم أعمق لاستراتيجيات نجيب محفوظ السردية من خلال التحليل اللغوي، ولا سيما في فهم تكوين هوية الشخصية عبر استخدام الإشارات الشخصية.

د. تحديد البحث

لكي يكون هذا البحث أكثر تركيزًا وعمقًا، لا بد من تحديد بعض القيود. يقتصر هذا البحث على دراسة الإشارات الشخصية كما صنفها جورج يول، وتحديدًا إشارات ضمير

المتكلم. ويقتصر موضوع الدراسة على رواية نجيب محفوظ "اللص والكلاب"، دون مقارنتها بأعمال أخرى. إضافةً إلى ذلك، يركز هذا البحث فقط على وظيفة الإشارات الشخصية في بناء هوية الشخصية وسرد القصة، ولا يتناول أنواعًا أخرى من الإشارات، كإشارات الزمان والمكان والإشارات الاجتماعية.

هـ. تعريف المصطلحات

١) نجيب محفوظ

نجيب محفوظ كاتب مصري يُعدّ من أبرز الشخصيات المؤثرة في تطور الأدب العربي الحديث. وُلد عام ١٩١١ وتُوفي عام ٢٠٠٦، واشتهر برواياته التي تُجسّد الواقع الاجتماعي والسياسي والنفسي للمجتمع المصري في القرن العشرين. كان محفوظ أول كاتب عربي يحصل على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨. تتميز أعماله بلغة واقعية، وتصوير معقد للشخصيات، وأساليب سردية غنية بالمنظور والمونولوج الداخلي، مما يجعلها ذات أهمية بالغة في الدراسات اللغوية الأدبية، لا سيما في التحليل التداولي والسردي.

٢) اللص والكلاب

رواية "اللص والكلاب" للكاتب نجيب محفوظ، نُشرت لأول مرة عام ١٩٦١، وتُصنّف ضمن الأدب العربي الحديث. تروي الرواية قصة الشخصية الرئيسية، سعيد مهران، الذي يُعاني من صراع داخلي، واغتراب، وخيانة في سياق المجتمع المصري ما بعد الثورة. من الناحية اللغوية والسردية، تتميز الرواية باستخدامها للمونولوجات الداخلية، والحوارات المكثفة، والتحولات السريعة في وجهات النظر، مما يجعلها نصًا غنيًا بالدلالات الإشارية الشخصية وسياق الكلام. لذا، تُعدّ "اللص والكلاب" موضوعًا هامًا للتحليل في الدراسات التداولية التي تُركّز على الدلالات الإشارية والسرد القصصي.

الفصل الثاني

إطار النظر

أ. التداولية كإطار نظري عام

التداولية فرع من فروع اللغويات يركز على دراسة معنى اللغة كما تُستخدم في سياق معين. وخلافًا لعلم الدلالة، الذي يدرس المعنى معجميًا وبنيويًا دون مراعاة سياق الاستخدام، تنظر التداولية إلى اللغة كفعل اجتماعي يشمل دائمًا المتحدث والمحاور والسياق وهدف التواصل. ويذكر ليفينسون أن التداولية تدرس العلاقة بين اللغة والسياق، وهو أساس فهم معنى الكلام، بحيث لا يمكن فصل المعنى عن الظروف الاجتماعية والظرفية التي تُستخدم فيها اللغة.(ليفنسون، ١٩٨٣، ص ٥-٩).

في الوقت نفسه، ينظر يول إلى علم التداولية على أنه دراسة المعنى الذي يقصده المتحدث (معنى المتحدث) وكيف يفسر المستمع أو القارئ هذا المعنى(يول، ١٩٩٦، ص ٩-١٠) يؤكد هذا التعريف على أن المعنى تفاعلي وليس متأصلاً كلياً في بنية اللغة نفسها. لذا، يتطلب فهم اللغة القدرة على تفسير نية المتحدث بناءً على السياق، وليس مجرد فهم البنية اللغوية. وتكتسب وجهة نظر يول أهمية في دراسة النصوص الأدبية لأن القراء يعملون كمفسرين، إذ يتعين عليهم إعادة بناء المعنى استناداً إلى القرائن اللغوية في النص.

وفي الوقت نفسه، يؤكد ليونز أن التداولية تتعلق بجوانب المعنى التي تتأثر بظروف التعبير، مثل هوية المشاركين والزمان والمكان.(ليونز، ١٩٧٧، ص ٥٧٢-٥٧٤) يعزز هذا المنظور فكرة أن اللغة ليست محايدة أبدًا، بل ترتبط دائمًا بموقع الفاعل الذي يستخدمها. وفي سياق الأدب، يمكن تمثيل هذا الموقع من خلال الراوي أو شخصيات القصة، بحيث لا يمكن فصل معنى الكلام في النصوص الأدبية عن وجهة نظر السرد.

في الدراسات الأدبية، تحتل التداولية مكانة استراتيجية لأن النصوص الأدبية، وخاصة الروايات، تمثل مواقف كلامية متنوعة ومعقدة ومتعددة الطبقات. فالحوارات بين الشخصيات، وسرد المؤلف، والمونولوجات الداخلية، كلها أشكال من استخدام اللغة غنية بالسياق وليست صريحة دائمًا.(ليتش، ١٩٨٣، ص ٦-٨) يُمكّن المنهج التداولي الباحثين من دراسة كيفية بناء المعنى من خلال العلاقة بين اللغة والشخصيات والسياق السردي المحيط. بعبارة أخرى، يُسهم علم التداولية في الربط بين التحليل اللغوي والتفسير الأدبي.

علاوة على ذلك، يُتيح تطبيق التداولية في تحليل الروايات الكشف عن استراتيجيات السرد التي يستخدمها المؤلفون في بناء المعنى، وهوية الشخصيات، والعلاقات الاجتماعية في القصص. فاللغة في الروايات لا تقتصر وظيفتها على كونها أداة لنقل القصص فحسب، بل تتعداها لتكون وسيلةً للتعبير الأيديولوجي والنفسي عن الشخصيات. لذا، تُوفر التداولية، بوصفها إطارًا نظريًا عامًا، أساسًا متينًا لدراسة الظواهر اللغوية في النصوص الأدبية، بما في ذلك استخدام الإشارة (Designis) كأحد العناصر الرئيسية التي تربط اللغة بسياق السرد.

ب. الإشارة في الدراسات التداولية

يُعدّ مفهوم الإشارة أحد المفاهيم الأساسية في الدراسات التداولية، لأنه يُظهر بشكل مباشر العلاقة بين اللغة وسياق استخدامها. ويأتي مصطلح "الإشارة" من الكلمة اليونانية "ديكتيكوس" التي تعني "الإشارة"، والتي تُستخدم في علم اللغة للإشارة إلى الوحدات اللغوية التي لا يكون معناها ثابتًا، بل يعتمد على السياق الذي تُنطق فيه.(ليونز، ١٩٧٧، ص ٦٣٧-٦٤٢). لا يمكن فهم العناصر الإشارية، مثل الضمائر الشخصية وتعبيرات الزمان ومؤشرات المكان، بشكل صحيح إلا عند معرفة سياق استخدام اللغة، وخاصة فيما يتعلق بهوية المتحدث ووقت ومكان الكلام.

يوضح ليونز أن علم الإشارة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمفهوم المعنى السياقي، وهو المعنى الذي ينشأ نتيجةً للصلة بين اللغة والسياق الذي تُنطق فيه. ووفقًا له، لا تمتلك أشكال

الإشارة مراجع ثابتة، بل تتغير تبعًا للمتحدث والظروف المحيطة بالكلام. ويؤكد هذا الرأي على أنه لا يمكن تحليل علم الإشارة تحليلًا بنيويًا منفردًا، بل يتطلب منهجًا عمليًا يأخذ السياق في الحسبان ككل.(ليونز، ١٩٩٥، ص ٢٩٢-٢٩٦).

يُعرّف جورج يول علم الإشارة بأنه ظواهر لغوية تُستخدم للإشارة إلى الأشخاص والأزمنة والأماكن في سياق كلامي مُحدد. ويؤكد يول أن الإشارة تعمل كحلقة وصل بين بنية اللغة والسياق الاجتماعي، لأنه من خلال عناصر الإشارة، يُحدد المتحدثون موقعهم في المكان والزمان والعلاقات الاجتماعية.(يول، ٢٠١٠، ص ١٢٦-١٣١) في هذا الإطار، لا يُفهم مصطلح "deixis" على أنه فئة نحوية فحسب، بل يُفهم أيضًا على أنه آلية التداولية تُمكّن من التواصل الفعال والهادف.

يُوسّع ليفينسون نطاق دراسة الإشارة اللغوية (Deixis) بوضعها في صميم الدراسات التداولية، لأن الإشارة اللغوية تُظهر بوضوح اعتماد المعنى على السياق. ووفقًا لليفينسون، تُعدّ الإشارات اللغوية من أكثر الظواهر اللغوية إشكاليةً وأهميةً، لأنه بدون فهمها، سيفقد تفسير الكلام دلالته.(ليفنسون، ١٩٨٣، ص ٥٤-٩٦). هذا الرأي ذو صلة بالدراسات الأدبية، حيث يتم بناء سياق الأقوال ضمنيًا من خلال السرد ومنظور الشخصية.

في النصوص الأدبية، ولا سيما الروايات، يلعب التوجيه دورًا هامًا في بناء عالم القصة وتوجيه فهم القارئ. لا تقتصر عناصر التوجيه على الإشارة إلى المراجع لغويًا فحسب، بل تؤدي أيضًا وظيفة سردية من خلال تنظيم وجهة نظر السرد والمسافة العاطفية بين الشخصيات والقارئ. لذا، لا يمكن فهم التوجيه في الدراسات التداولية الأدبية على أنه مجرد أدوات توجيه، بل كاستراتيجيات سردية تُسهم في تكوين المعنى وتفسير النص ككل.

ج. مفاهيم وأنواع الإشارة وفقًا لجورج يول

يصنف جورج يول Deixis كواحدة من الظواهر الرئيسية في التداولية التي تظهر وجود علاقة مباشرة بين اللغة وسياق استخدامها. في إطاره النظري، يقسم يول الإشارية إلى خمسة أنواع رئيسية، وهي الإشارية الشخصية، والإشارية المكانية، والإشارية الزمانية، والإشارية الخطابية، والإشارية الاجتماعية(يول، ١٩٩٦، ص ٩-١٤) يعتمد هذا التصنيف على نوع المرجع الذي تشير إليه الأشكال الإشارية في العبارات، مما يسهل تحليل المعنى اللغوي السياقي.

يشير التأشير المكاني إلى الإشارة إلى الموقع بالنسبة لموقع المتحدث. وتُشير صيغ مثل "هنا" و"هناك" إلى أن فهم الموقع يعتمد بشكل كبير على وجهة نظر المتحدث. ووفقًا ليول، فإن مركز التأشير المكاني عادةً ما يكون الموقع المادي للمتحدث، بحيث يؤدي تغيير موقع المتحدث إلى تغيير في المرجع الإشاري.(يول، ١٩٩٦، ص ١٠-١١) في النصوص الأدبية، غالباً ما يتم استخدام الإشارة المكانية لبناء إطار القصة وتوجيه خيال القارئ نحو الفضاء السردي المقدم.

يشير التأشير الزمني إلى تحديد الوقت بالنسبة لوقت نطق الكلام. لا تحمل صيغ مثل "الآن" و"أمس" و"غدًا" معنى زمنيًا ثابتًا، بل يتحدد ذلك بوقت نطق الكلام. ويؤكد يول أن جوهر التأشير الزمني هو وقت نطق المتحدث للكلام.(يول، ١٩٩٦، ص ١١-١٢) في الروايات، يمكن أن يعكس استخدام الإشارة الزمنية الحبكة أو الذكريات أو التحولات الزمنية التي تؤثر على معنى الأحداث.

يُستخدم مصطلح "الإشارة الخطابية" للإشارة إلى أجزاء محددة من الخطاب أو النص، سواءً تلك التي ذُكرت أو تلك التي ستُذكر. وتُستخدم صيغ مثل "هذا" و"ذاك" أو تعابير مشابهة لتوجيه انتباه القارئ إلى عناصر محددة في السرد.(يول، ١٩٩٦، ص ١٢-١٣). وفقًا ليول، فإن الإشارة الخطابية تساعد في الحفاظ على تماسك النص وتسهل على القراء متابعة القصة، خاصة في النصوص السردية المعقدة.

يشير التأشير الاجتماعي إلى تحديد العلاقات الاجتماعية بين المتحدث والمخاطَب. ويعكس هذا النوع من التأشير الاختلافات في المكانة الاجتماعية، ومستوى الرسمية، والعلاقات الشخصية. ويؤكد يول أن التأشير الاجتماعي يُظهر كيف تُستخدم اللغة لتمثيل البنى الاجتماعية في المجتمع.(يول، ١٩٩٦، ص ١٠) في الأعمال الأدبية، تلعب الإشارة الاجتماعية دوراً في وصف التسلسلات الهرمية الاجتماعية وديناميكيات العلاقات بين الشخصيات.

من بين أنواع الإشارة الخمسة، تحتل إشارة الشخص المكانة المركزية، لا سيما في النصوص السردية كالروايات. ويذكر يول أن إشارة الشخص ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالمشاركين في الحدث الكلامي، وهم المتحدث والمخاطَب والشخص الذي يُتحدث عنه.(يول، ١٩٩٦، ص ٩-١٠) في فنّ السرد، لا يقتصر استخدام الإشارة إلى الأشخاص على تحديد الشخصيات فحسب، بل يُسهم أيضاً في تشكيل وجهة النظر، والمسافة العاطفية، وهوية الشخصيات. ولذلك، تُعدّ الإشارة إلى الأشخاص محور هذه الدراسة نظراً لدورها المحوري في بناء معنى وبنية السرد في رواية نجيب محفوظ "اللص والكلاب".

د. عناصر الإشارة

في إطار جورج يول التداولي، لا يمكن فهم الإشارة على أنها مجرد شكل لغوي، بل كنظام مرجعي يتمحور دائمًا حول سياق الكلام. ولذلك، تشمل عناصر الإشارة عدة مكونات رئيسية، وهي: المتحدث، والمخاطَب، ووقت الكلام، ومكان الكلام، والسياق الاجتماعي المحيط بالحدث الكلامي.(يول، ١٩٩٦، ص ٣-٥) إن وجود هذه العناصر يحدد المعنى المرجعي للأشكال الإشارية المستخدمة في اللغة.

بحسب يول، يُعدّ المتحدث مركز الإشارة، لأنه من موقع المتحدث تُحدد الإشارات إلى الشخص والزمان والمكان. في التواصل الشفهي، يشير المتحدث إلى الشخص الذي يتحدث.(يول، ١٩٩٦، ص ١٨-٢١) مع ذلك، في النصوص الأدبية، وخاصة الروايات، يصبح موقع المتحدث أكثر تعقيدًا لأنه قد يُمثَّل بالراوي أو بشخصية محددة في القصة.

وهذا يُبين أن تحليل الإشارات في النصوص الأدبية لا يُمكن مساواته مباشرةً بمواقف الكلام اليومية، بل يجب أن يأخذ في الاعتبار البنية السردية التي يُشيّدها المؤلف.(ليفنسون، ١٩٨٣، ص ٧٩-٩٤).

بحسب يول، فإن المخاطَب في الدراسات الإشارية هو هدف كلام المتحدث.(ليونز، ١٩٧٧، ص ٦٣٦-٦٦٧) في الروايات، قد يكون المخاطَب شخصية أخرى في الحوار، أو قد يكون ضمنيًا، كالقارئ المدعو للتفاعل مع السرد. ويتطلب وجود مخاطَب غير صريح دائمًا تفسيرًا عمليًا دقيقًا، لأن الإشارات الإشارية غالبًا ما تعتمد على العلاقة بين الشخصيات ووجهة نظر السرد.

يُعدّ عنصر زمن الكلام بمثابة نقطة مرجعية للإشارة الزمنية. ويؤكد يول أن المراجع الزمنية نسبية دائمًا للحظة وقوع الكلام. في النصوص الأدبية، لا يتطابق زمن الكلام دائمًا مع الزمن الفعلي للقارئ، بل يتبع تدفقًا سرديًا قد يتقدم أو يتراجع أو يكون متزامنًا.(ليونز، ١٩٧٧، ص ٦٣٦-٦٦٧) لذلك، فإن الإشارة الزمنية في الروايات غالباً ما تُستخدم للإشارة إلى التغيرات في الحبكة والحالة النفسية للشخصيات.

يُعدّ مكان النطق عنصرًا آخر يُحدد معنى الإشارة المكانية. ووفقًا ليول، تعتمد الإشارة المكانية على موقع المتحدث باعتباره مركز التوجيه المكاني.(كروز، ٢٠٠٠، ص ٣٣٦-٣٣٩) في الروايات، يُبنى مكان الكلام من خلال الوصف السردي وحوارات الشخصيات، مما يُجبر القراء على إعادة بناء فضاء القصة استنادًا إلى الدلائل الإشارية المتاحة. لذا، يلعب الإشارة المكانية دورًا هامًا في بناء بيئة القصة وجوها.

إضافةً إلى هذه العناصر، يُعد السياق الاجتماعي عاملاً حاسماً في معنى الإشارة. يؤكد يول أن العلاقات الاجتماعية بين المتحدث والمخاطَب، كالمكانة الاجتماعية والمسافة الاجتماعية والتقارب العاطفي، تؤثر في اختيار أشكال الإشارة المستخدمة. في النصوص الأدبية، ينعكس هذا السياق الاجتماعي من خلال العلاقات بين الشخصيات والبنية الاجتماعية الممثلة في القصة. لذا، يجب أن يأخذ تحليل عناصر الإشارة في الروايات في

الاعتبار البنية السردية والعلاقات الاجتماعية للشخصيات ككل، حتى يتسنى فهم معنى الإشارة فهماً كاملاً.(سيمبسون، ٢٠٠٤، ص ٦٩-٨٧).

هـ. شخصية الإشارة:التعريف والتصنيف

يُعدّ التعبير عن الشخص أحد أهم أنواع التعبير عن الكلام في الدراسات التداولية لأنه يرتبط ارتباطًا مباشرًا بالمشاركين في الحدث الكلامي(ليفنسون، ١٩٨٣، ص ٥٤-٩٦) بحسب جورج يول، تُستخدم الإشارات الشخصية للإشارة إلى الأفراد الذين يعملون كمتحدثين، أو شركاء في الحديث، أو أطراف أخرى يتم مناقشتها في سياق الكلام.(يول، ١٩٩٦، ص ٩-١٤)لذلك، لا يمكن فصل معنى الإشارات الشخصية عن موقع ودور المشاركين في موقف التواصل.

في تصنيف يول، يُقسّم الإشارة الشخصية إلى ثلاث فئات رئيسية، هي: المتكلم، والمخاطب، والغائب. يشير المتكلم إلى المتحدث الذي يُصدر الكلام، ويُستخدم عادةً ضمير المتكلم. أما المخاطب فيشير إلى المخاطَب. بينما يُستخدم الغائب للإشارة إلى الطرف الذي يُتحدث عنه وليس له علاقة مباشرة بالكلام. يؤكد هذا التقسيم أن الإشارة الشخصية تعمل كنظام مرجعي نسبي وسياقي.(ليونز، ١٩٧٧، ص ٦٣٦-٦٤٢).

في كتابه (جروندي، ٢٠٠٠، ص ٢٨-٣٥) يؤكد يول أن مركز الإشارة الشخصية يكمن في المتحدث باعتباره مركز الإشارة. وهذا يعني أن مرجع الضمائر الشخصية يُحدد دائمًا من وجهة نظر المتحدث.(يول، ١٩٩٦، ص ١٠)يؤدي تغيير موقع المتحدث تلقائيًا إلى تغيير مرجع الإشارة الشخصية المستخدمة. يُعد هذا المفهوم مهمًا في تحليل النصوص السردية، لأن موقع المتحدث في الرواية ليس ثابتًا دائمًا، بل يمكن أن يتغير بين الراوي وشخصيات معينة في القصة.

في النصوص الأدبية السردية، لا تقتصر وظيفة الضمائر الشخصية على كونها علامات نحوية فحسب، بل تتعداها إلى كونها استراتيجيات سردية. إذ يعكس اختيار ضمائر شخصية معينة وجهة نظر الراوي، ومستوى قربه العاطفي من الشخصيات، والموقف

الأيديولوجي المطروح في السرد. ويؤكد يول أن استخدام ضمير المتكلم، على سبيل المثال، يميل إلى خلق انطباع بالذاتية والقرب، بينما يُستخدم ضمير الغائب غالبًا لإرساء مسافة سردية وموضوعية.

علاوة على ذلك، يسمح استخدام الإشارات الشخصية في الروايات للمؤلفين ببناء هويات الشخصيات لغوياً. لا تتشكل هويات الشخصيات من خلال الأوصاف الصريحة فحسب، بل أيضاً من خلال الطريقة التي تشير بها الشخصيات إلى نفسها وإلى الآخرين. ويمكن أن تشير التحولات في استخدام الإشارات الشخصية في مواقف معينة إلى تغيرات نفسية في الشخصيات، أو صراعات داخلية، أو تحولات في العلاقات الاجتماعية في الحبكة.(سيمبسون، ٢٠٠٤، ص ٢٨-٣٥).

من الأهمية بمكان أن نظرية جورج يول في علم الإشارات الشخصية تتميز بتقديم تصنيف واضح وسهل التطبيق في تحليل النصوص. مع ذلك، تعاني هذه النظرية من بعض القصور، إذ تركز على الجانب المرجعي أكثر من البُعد الجمالي للأدب. لذا، في هذه الدراسة، تُستخدم نظرية يول في علم الإشارات الشخصية كإطار رئيسي لتحليل شكل ووظيفة هذا العلم، مع مراعاة السياق السردي وبنية رواية نجيب محفوظ "اللص والكلاب".

و. وظيفة شخصية الإشارة في السرد

تؤدي الإشارة الشخصية وظيفة بالغة الأهمية في السرد، لارتباطها المباشر بكيفية تمثيل الشخصيات وتحديد مواقعها في النصوص السردية. ووفقًا لجورج يول، لا تقتصر وظيفة الإشارة الشخصية على كونها أدوات للإشارة إلى المراجع فحسب، بل هي أيضًا آليات التداولية تربط اللغة بأدوار المشاركين في الأحداث الكلامية.(يول، ١٩٩٦، ص ١٢٧-١٣٤)وفي سياق الروايات، تصبح هذه الوظيفة أكثر تعقيدًا لأن أحداث الكلام يتم بناؤها بشكل خيالي من خلال الراوي وشخصيات القصة.

تتمثل إحدى الوظائف الرئيسية للإشارة الشخصية في سرد القصص في توضيح الإشارة إلى الشخصيات. يسمح استخدام الضمائر الشخصية للقراء بمعرفة المتحدث،

ومن يُوجَّه الكلام إليه، ومن هو المقصود بالحديث. يؤكد يول أن هذا الوضوح في الإشارة يعتمد بشكل كبير على مركز الإشارة، أي موقع المتحدث. في النصوص السردية، يمكن أن ينتقل مركز الإشارة، على سبيل المثال، من الراوي إلى إحدى الشخصيات، مما يؤثر على كيفية تفسير القراء للإشارات الشخصية في القصة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تشير التغييرات في استخدام الإشارات الشخصية إلى تحول في المنظور السردي. فاستخدام ضمير المتكلم، على سبيل المثال، يميل إلى تقديم سرد ذاتي وشخصي، بينما يُستخدم ضمير الغائب غالبًا لخلق انطباع بالمسافة والموضوعية.(سيمبسون، ٢٠٠٤، ص ٩١-١١٠). وفقًا ليول، فإن هذا التحول في المركز الإشاري له آثار مباشرة على تفسير المعنى، لأنه يجب على القراء تعديل فهمهم لمن هو مركز المنظور في السرد.

تُستخدم الإشارات الشخصية أيضًا في وصف ديناميكيات العلاقات بين الشخصيات. إذ يُمكن أن يعكس اختيار ضمائر شخصية مُعينة مدى التقارب، أو البُعد العاطفي، أو التسلسل الهرمي الاجتماعي بين الشخصيات. ومن وجهة نظر يول التداولية، تُؤثر العلاقات الاجتماعية وموقع المشاركين في التفاعلات تأثيرًا كبيرًا على شكل الإشارة المستخدمة. ولذلك، يُمكن أن يكشف تحليل الإشارات الشخصية عن علاقات اجتماعية وعاطفية لا تُذكر دائمًا بشكل صريح في النص.(فاولر، ١٩٧٧، ص ١٢٧-١٦٢).

في الروايات الحديثة، تُستخدم إشارات الشخصية غالبًا بشكل استراتيجي للكشف عن الصراعات الداخلية وذاتية الشخصيات. ويمكن أن تعكس التغيرات في إشارات الشخصية، لا سيما في المناجاة الداخلية أو السرد الداخلي، الاضطراب النفسي للشخصيات والتغيرات في مواقفها تجاه نفسها وتجاه الشخصيات الأخرى.(سيمبسون، ٢٠٠٤، ص ٦٩-٨٧) يؤكد يول أن معنى الأشكال الإشارية يعتمد دائمًا على السياق، بحيث تؤثر التحولات في سياق السرد على تفسير القارئ لحالة الشخصية.

في سياق رواية نجيب محفوظ "اللص والكلاب"، يُسهم استخدام الإشارات الشخصية إسهامًا كبيرًا في تصوير الحالة النفسية للشخصية الرئيسية وعلاقتها ببيئتها الاجتماعية. ويعكس التحول في استخدام الشخصية في السرد والحوار اغتراب الشخصية وصراعها الداخلي وتغير مكانتها الاجتماعية. لذا، فإن تحليل الإشارات الشخصية من منظور جورج يول يُتيح فهمًا أعمق لاستراتيجيات السرد التي استخدمها الكاتب، ويكشف في الوقت نفسه عن العلاقة بين اللغة وهوية الشخصية وبنية السرد في الرواية.

ز. نقاط قوة نظرية الإشارة عند جورج يول

تتميز نظرية الإشارة التي طرحها جورج يول بعدد من نقاط القوة المفاهيمية والمنهجية التي تجعلها ذات صلة بالتحليل اللغوي، ولا سيما في الدراسة التداولية للنصوص الأدبية. وتكمن إحدى نقاط القوة الرئيسية لهذه النظرية في وضوح تصنيف الإشارة الذي تقدمه، وهو: الإشارة الشخصية، والإشارة الزمنية، والإشارة المكانية، والإشارة الخطابية، والإشارة الاجتماعية.(جورج يول، ٢٠٢٠، ص ٥٤-٩٦). هذا التصنيف منظم بشكل منهجي وسهل الفهم، مما يسهل على الباحثين تحديد وتجميع الأشكال الإشارية في النصوص بشكل متسق.

إلى جانب وضوح التصنيف، تتميز نظرية جورج يول في الإشارة (deixis) بمرونة عالية في تطبيقها. فمفاهيم الإشارة التي طرحها يول لا تقتصر على تحليل اللغة المنطوقة، بل يمكن تطبيقها بفعالية في تحليل اللغة المكتوبة، بما في ذلك النصوص الأدبية السردية كالروايات. وتتيح هذه المرونة استخدام نظرية يول لدراسة مختلف أشكال استخدام اللغة السياقية والمعقدة، كما هو الحال في الحوارات والسرديات والمونولوجات الداخلية للشخصيات في الأعمال الأدبية.(دوشان، ١٩٩٥، ص ١٤٤-١٥٠).

من نقاط قوة نظرية يول الأخرى تركيزها على اللغة كممارسة سياقية. ينظر يول إلى اللغة ليس فقط كنظام دلالي مستقل، بل كوسيلة للتفاعل الاجتماعي مرتبطة دائمًا بالسياق والمشاركين فيه. هذا المنظور ذو أهمية خاصة في الدراسات الأدبية، إذ غالبًا ما

يكون المعنى في النصوص الأدبية ضمنيًا ويعتمد على السياق السردي. وباستخدام نظرية يول في الإشارة، يستطيع الباحث ربط العناصر اللغوية بالسياق الاجتماعي والظرفي المحيط بالسرد.(سيمبسون، ٢٠٠٤، ص ٨٨-١١٠).

وعلى وجه الخصوص، يوفر مفهوم الإشارة الشخصية في نظرية يول أساسًا نظريًا متينًا لتحليل العلاقة بين اللغة وهوية الشخصية. ومن خلال تحليل الإشارة الشخصية، يستطيع الباحث الكشف عن كيفية بناء موقع المتحدث والمخاطَب والشخص الذي يتم الحديث عنه لغويًا في النص.(دوشان، ١٩٩٥، ص ٩٧) (ليونز، ١٩٧٧، ص ٦٨٩) يمكن أن تعكس التحولات في استخدام الضمائر الشخصية التغيرات في المنظور، والمسافة العاطفية، وديناميكيات العلاقات الاجتماعية بين الشخصيات، وهي جوانب مهمة في السرد الروائي.

تكمن قوة نظرية جورج يول في الإشارة في قدرتها على الربط بين التحليل اللغوي والتفسير الأدبي دون المساس بالدقة المفاهيمية. توفر هذه النظرية أداة تحليلية عملية ومنهجية، وتتيح في الوقت نفسه مجالًا للتفسير السياقي للمعنى. لذا، تُعتبر نظرية يول في الإشارة مناسبة جدًا لاستخدامها كإطار رئيسي في هذه الدراسة، لا سيما في دراسة دور الإشارة الشخصية في بناء هوية الشخصية واستراتيجيات السرد في رواية نجيب محفوظ "اللص والكلاب".

ح. قيود نظرية جورج يول حول الإشارة

على الرغم من أن نظرية جورج يول حول الإشارة تتميز بوضوحها المفاهيمي وسهولة تطبيقها، إلا أنها تعاني من بعض القيود، لا سيما عند استخدامها لتحليل النصوص الأدبية المعقدة. أحد أبرز هذه القيود يكمن في تركيزها المفرط على الجوانب اللغوية والظرفية، بينما لم تحظَ الأبعاد الجمالية والأيديولوجية للنصوص الأدبية بالاهتمام الكافي.(يول، ٢٠١٧، ص ١٢٧-١٣٤). يضع يول الإشارة في المقام الأول كظاهرة التداولية تعتمد

على سياق الكلام، بحيث يؤكد تحليله على الوظيفة المرجعية بدلاً من التأثيرات الجمالية أو الرمزية التي تنتج في النصوص الأدبية.

في سياق الأعمال الأدبية، ولا سيما الروايات الحديثة، لا يقتصر استخدام الإشارة (Deixis) على الإشارة إلى المشاركين فحسب، بل يتضمن أيضاً عناصر أيديولوجية ونفسية وأسلوبية. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يمثل تغيير الضمائر الشخصية اغتراب الشخصيات، أو صراعاتها الداخلية، أو استراتيجية المؤلف في توجيه تعاطف القارئ.(ليونز، ١٩٩٥، ص ٦٣٦-٦٨٩)لم تتم مناقشة هذه الجوانب بشكل صريح في نظرية يول عن الإشارة، لذا فإن التحليل القائم فقط على هذه النظرية لديه القدرة على تبسيط تعقيد المعنى الأدبي بشكل مفرط.

علاوة على ذلك، تميل نظرية جورج يول في الإشارة إلى أن تكون وصفية وتصنيفية. يقدم يول مجموعة أدوات مفاهيمية لتحديد أشكال الإشارة وتصنيفها، لكنه لا يقدم إرشادات تفسيرية معمقة حول كيفية بناء المعنى الأدبي من خلال الاستراتيجيات السردية. ونتيجة لذلك، تظل عملية تفسير المعنى في النصوص الأدبية معتمدة بشكل كبير على حساسية الباحث النقدية للسياق السردي، وتصوير الشخصيات، وبنية القصة بشكل عام.(كوهن، ١٩٧٨، ص ١١٩).

ثمة قيد آخر ينبغي أخذه في الاعتبار، وهو أن نظرية يول لا تُميّز تحديدًا بين استخدام الإشارة في اللغة اليومية وفي النصوص الأدبية الخيالية. ففي الأعمال الأدبية، يكون سياق الكلام متخيلاً ومُصاغًا من قِبل المؤلف، مما يجعل العلاقة بين المتحدث والمخاطَب والقارئ أكثر تعقيدًا. ولا تستوعب نظرية يول تعقيد هذه العلاقات بشكل كامل، لا سيما في السرديات التي تستخدم وجهة نظر محدودة، أو تيار الوعي، أو تقنيات المونولوج الداخلي.(كوهن، ١٩٧٨، ص ١٣٠-١٣٩).

مع ذلك، لا تُقلل هذه القيود من أهمية نظرية جورج يول في الإشارة باعتبارها الإطار الرئيسي في هذه الدراسة. بل على العكس، فبإدراك هذه القيود، يُمكن استخدام

نظرية يول بشكلٍ أكثر نقدية وإنتاجية، أي كأداة تحليل لغوي مُقترنة بفهم السياق الأدبي والسردي. وبهذا النهج، تُواصل نظرية يول في الإشارة إسهامها الكبير في الكشف عن استراتيجيات سرد القصص وبناء المعنى في رواية نجيب محفوظ "اللص والكلاب".

ط. أهمية نظرية الإشارة لجورج يول في البحث

استنادًا إلى الشرح المفاهيمي والنقدي لنظرية الإشارة لجورج يول، يمكن استنتاج أن هذه النظرية ذات صلة قوية وكافية للاستخدام في هذه الدراسة. يوفر إطار الإشارة الذي يقدمه يول أداة تحليلية منهجية لدراسة العلاقة بين الشكل اللغوي وسياق استخدام اللغة، ولا سيما في تحديد مرجع المتحدثين من خلال الإشارات الشخصية.(جورج يول، ٢٠٢٠، ص ٥٦-٧٧)يتماشى هذا التركيز مع هدف البحث، الذي يؤكد على تحليل شكل ووظيفة الإشارات الشخصية في بناء هوية الشخصية واستراتيجيات السرد في رواية نجيب محفوظ "اللص والكلاب".

في سياق هذه الرواية، لا يُعدّ استخدام الضمائر الشخصية محايدًا، بل يلعب دورًا هامًا في تمثيل الحالة النفسية للشخصية الرئيسية، وعلاقات القوة، والمسافة الاجتماعية والعاطفية بين الشخصيات. تُمكّن نظرية جورج يول في الإشارة الباحثين من استكشاف كيفية عمل اختيار ضمائر شخصية معينة كعلامة على منظور السرد ووسيلة لبناء المعنى السياقي في القصة.(ليونز، ١٩٩٥، ص ٦٥-٧٨) لذلك، لا تساعد هذه النظرية في تحديد الأشكال اللغوية فحسب، بل تفتح أيضًا مجالًا لتفسير ديناميكيات سرد القصص التي يتم بناؤها من خلال اللغة.

على الرغم من أن نظرية يول لها حدود في تناول الجوانب الجمالية والأيديولوجية للنصوص الأدبية بشكل مباشر، إلا أن مرونتها تسمح بدمجها مع فهم السياق الأدبي وبنية السرد. في هذه الدراسة، تُطرح نظرية جورج يول حول الإشارة (Designis) كإطار رئيسي للتحليل اللغوي الذي يدعم القراءة النقدية للنصوص الأدبية، وليس كأداة وحيدة لتفسير

المعنى. هذا النهج يجعل التحليل أكثر تركيزًا وحساسية لتعقيد الأعمال الأدبية.(ليفنسون، ١٩٨٣، ص ٢٧٧-٢٨٠).

لذا، يُتوقع أن يُسهم استخدام نظرية جورج يول حول الإشارة في هذه الدراسة، نظريًا ومنهجيًا، في دراسة التداولية الأدبية، لا سيما في تحليل النصوص الأدبية العربية الحديثة. ولا تقتصر هذه الدراسة على إثراء فهمنا لوظيفة الإشارة الشخصية في السرد القصصي فحسب، بل تُؤكد أيضًا على أهمية المنهج التداولي كمنظور مثمر في الدراسات الأدبية.

الفصل الثالث

منهجية البحث

تتضمن منهجية البحث المستخدمة في هذه الدراسة عدة عناصر، وهي: نوع البحث، ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات. هذه الجوانب الأربعة مترابطة، وسيتم شرحها فيما يلي.

أ. نوع البحث

تحاول هذه الدراسة تحليل دلالات الشخصيات في رواية نجيب محفوظ "الليف والكلب"، التي تُبرز تجارب الحب بتفاصيلها العاطفية العميقة. وقد أُجري التحليل باستخدام نظرية جورج يول التداولية في علم الدلالة، والتي تُؤكد أن المعنى لا يرتبط كليًا بالكلمات، بل بالسياق الذي تُستخدم فيه (المعنى في السياق). في الروايات، لا يظهر هذا السياق بشكل مباشر كما في المحادثات الواقعية، بل يُبنى من خلال الأوصاف والحبكات والأماكن ووجهات النظر. لذا، تستخدم هذه الدراسة منهجًا وصفيًا نوعيًا بهدف استخلاص تفسيرات وصفية للبيانات المحللة.

يُفهم البحث الوصفي على أنه بحث يشرح وصفًا لنتائج بيانات البحث(بوتاربوتار، وآخرون، ٢٠٢٢، ص ٣١-٣٣) في الوقت نفسه، يُعد البحث النوعي بحثًا يسعى إلى اكتشاف ووصف الأنشطة التي تم تنفيذها أو تأثيرها بشكل سردي.(أنجيتو ألبي ويوهان سيتياوان، ٢٠١٨) لذلك، يمكن استنتاج أن البحث الوصفي النوعي هو بحث يستخدم البيانات النوعية لتحليلها وعرضها بشكل وصفي.

يعتمد هذا البحث على المنهج النوعي، حيث تُعدّ رواية "الليش والكلب" للكاتب نجيب محفوظ المصدر الرئيسي للبيانات. وقد تمّ اختيار المنهج النوعي لأنّ بيانات البحث تتكوّن من وحدات لغوية في نصوص أدبية، تمّ تحليلها تفسيريًا لا عدديًا. في الوقت نفسه، تمّ اعتماد المنهج التداولي لدراسة معنى اللغة بناءً على سياق استخدامها، وتحديدًا استخدام

الإشارات الشخصية وفقًا لنظرية جورج يول. تركز هذه الدراسة على استخدام الإشارات الشخصية في رواية "الليش والكلب" لنجيب محفوظ، بهدف تحديد أشكال ووظائف هذه الإشارات في بناء السرد وهويات الشخصيات.

ب. مصادر البيانات

لجمع المعلومات المتعلقة بالقضايا المطروحة في هذه الدراسة، تم استخدام مصدرين للبيانات، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية، على النحو التالي:

١) مصدر البيانات الأساسي

المصدر الرئيسي للبيانات في هذه الدراسة هو النص الكامل لرواية "اللص والكلاب" للكاتب نجيب محفوظ.(محفوظ، ١٩٨٩) تم اختيار هذه الرواية لما تتميز به من سرد نفسي مكثف وهيمنة الحوار الداخلي بين الشخصيات، مما يسمح بظهور إشارات شخصية متنوعة. في البحث اللغوي الأدبي، تُعتبر النصوص الأدبية وثائق لغوية صالحة للتحليل التداولي لاحتوائها على تمثيلات للأحداث الكلامية.(Short, 1982 & GN Leech, ص ٨٧) لذلك، استُخدمت جميع أقوال الشخصيات، ومناجاتها الداخلية، وسردياتها في الرواية كمصدر للبحث. وجُمعت البيانات الأولية، على شكل كلمات أو عبارات أو جمل، تشير إلى ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب، من خلال القراءة المتعمقة وتقنيات التسجيل السياقي.

٢)مصادر البيانات الثانوية

تتمثل مصادر البيانات الثانوية في الأدبيات النظرية والأبحاث السابقة التي تدعم التحليل. وتشمل الأدبيات الرئيسية كتبًا في علم التداول اللغوي مثل كتاب "علم التداول اللغوي" (يول، ١٩٩٦).*(ليفنسون، ١٩٨٣)*وعلم الدلالة *(ليونز، ١٩٧٧)* والتي تشرح مفاهيم الإشارة وسياق الكلام. بالإضافة إلى ذلك، اللسانيات الأدبية(جي. ليتش، ٢٠٠٨) والأسلوبية(سيمبسون، ٢٠٠٤) تُستخدم الدراسات أيضًا لفهم الوظائف اللغوية في السرد. وتشمل المصادر الثانوية الأخرى مقالات منشورة في دوريات علمية حول البحث

الإشاري في النصوص السردية، والتي تُستخدم كمقارنات منهجية ومفاهيمية. وفقًا لـ(كريسويل، ٢٠٢٣) يهدف استخدام المصادر الثانوية في البحث النوعي إلى تعزيز التفسير من خلال التثليث النظري بحيث لا يكون التحليل ذاتيًا تمامًا.

لذا، تُشكّل البيانات الأولية محور التحليل الرئيسي في شكل وحدات لغوية إشارية في النص الروائي، بينما تُشكّل البيانات الثانوية أساسًا نظريًا ومقارنًا لتفسير المعنى التداولي. ويُتيح الجمع بين هذين النوعين من البيانات إجراء تحليل منهجي وسياقي وأكاديمي، مما يُضفي على نتائج البحث مصداقية مفاهيمية ومنهجية.

ج. تقنيات جمع البيانات

تم تطبيق تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة النوعية بشكل منهجي بالرجوع إلى إطار التحليل التفاعلي الذي اقترحه مايلز وهوبيرمان، حيث لا تنفصل عملية جمع البيانات عن عملية التحليل، بل تتمان بشكل متزامن ودوري. في البحث التداولي، تُجمع البيانات من خلال القراءة السياقية بهدف إيجاد الوحدات اللغوية ذات الصلة بمحور البحث، وتحديدًا الإشارات الشخصية. ولذلك، تم جمع البيانات من خلال قراءة متعمقة لرواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ، مع التركيز على كل جملة من جمل الشخصيات والراوي التي تحتوي على ضمائر شخصية. تتوافق هذه الطريقة مع مبادئ البحث النوعي، الذي يعتبر الوثائق المكتوبة مصادر بيانات طبيعية.(مايلز وهوبيرمان، ١٩٩٤، ص ٨٤).

تمثلت **المرحلة الأولى** في القراءة الاستكشافية وتدوين الملاحظات، والتي تضمنت قراءة النص مرارًا وتكرارًا لتحديد أشكال الإشارات الشخصية مثل ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب. سُجِّل كل استنتاج مع سياقه السردي، بما في ذلك هوية المتحدث، والمخاطب، وظروف السرد. ويذكر مايلز وهوبيرمان أن الملاحظات الميدانية أو توثيق النصوص هي الأدوات الرئيسية لجمع البيانات في البحث النوعي، لأن الباحثين يعملون كأدوات تحليلية تُفسِّر الظواهر بشكل مباشر.(مايلز وهوبيرمان، ١٩٩٤، ص ٨٤) تتيح هذه التقنية الحصول على البيانات بشكل شامل دون فصل أشكال اللغة عن سياقها.

المرحلة الثانية هي الترميز الأولي. في هذه المرحلة، تُصنَّف جميع الوحدات اللغوية المسجلة بناءً على فئات الإشارة وفقًا لنظرية جورج يول، وهي ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب. يُجرى التصنيف أثناء عملية جمع البيانات، لأنه وفقًا لمايلز وهوبيرمان، فإن جمع البيانات النوعية يترافق دائمًا مع عملية اختزال أولية لتحديد مدى صلة البيانات بموضوع البحث. لذلك، تُحتفظ فقط بالبيانات التي لها وظيفة مرجعية بالنسبة للمشارك في الكلام لتكون بمثابة مدونة البحث.

المرحلة الثالثة هي التحقق من السياق، وتتضمن إعادة فحص كل معلومة من خلال النظر في العلاقات بين الشخصيات، وسير السرد، ومنظور القصة. ضمن إطار عمل مايلز وهوبيرمان، تُدرج هذه العملية ضمن عملية التحقق من البيانات، والتي تهدف إلى ضمان صحة البيانات من خلال الاتساق السياقي. ويتم التحقق بإعادة قراءة النص قبل الاقتباس وبعده، بحيث لا ينفصل المعنى الإشاري عن سياق الكلام المحيط.(مايلز وهوبيرمان، ٢٠١٤، ص ١١٢).

لذا، شملت تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة القراءة المتعمقة، والتسجيل السياقي، والتصنيف الأولي، والتحقق من السياق، والتي نُفذت جميعها في آن واحد. ويتماشى هذا الإجراء مع نموذج التحليل التفاعلي لمايلز وهوبيرمان، الذي يعتبر جمع البيانات عملية مستمرة مترابطة مع التحليل.

د. تقنيات تحليل البيانات

في تقنيات تحليل البيانات، تُجرى العملية بعد أن يجمع الباحث البيانات المتعلقة بموضوع البحث من مصادر البيانات الأولية والثانوية. ثم تُحلل البيانات المجمعة بشكل منهجي عبر عدة مراحل للإجابة على أسئلة البحث. كما هو موضح من قبل(مايلز وهوبيرمان، ١٩٩٤، ص ٨٤) تعتمد مراحل تحليل البيانات في هذه الدراسة على ثلاث مراحل رئيسية، وهي: اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. وفيما يلي خطوات تحليل البيانات:

١- تقليل البيانات

أ) قام الباحث بإدارة وتجميع اقتباسات النصوص المختارة التي تم جمعها لتحديد ما إذا كانت إشارات شخصية وفقًا لتصنيف جورج يول.

ب) حدد الباحث أشكال الضمائر مثل الشخص الأول والثاني والثالث، والتي تم فصلها بعد ذلك عن العناصر اللغوية الأخرى التي لم يكن لها وظيفة إشارية.

ج) قام الباحث بتحليل البيانات بناءً على نظرية جورج يول التداولية في علم الإشارة.

٢- عرض البيانات

بعد اختزال البيانات، نظّمها الباحث بطريقةٍ تُسهّل فهمها وتحليلها. في هذه الدراسة، يتم عرض البيانات بتجميعها وفقًا لفئة الإشارات الشخصية (المتكلم، والمخاطب، والغائب) وسياق ظهورها في السرد. تُعرض كل معلومة مصحوبةً بمعلومات سردية، مثل سياق الحوار، ووجهة النظر، والعلاقات بين الشخصيات. يُتيح عرض البيانات للباحثين رؤية أنماط استخدام الإشارات بشكل عام، مثل هيمنة ضمائر مُعينة أو التغييرات في المراجع الشخصية التي تُشير إلى تحولات في منظور الراوي. يُؤكد مايلز وهوبيرمان أن عرض البيانات ساعد الباحث على فهم بنية المعنى والعلاقات بين البيانات، مما يُسهّل عملية التفسير.

٣- استخلاص النتائج

في هذه المرحلة، حلل الباحث أنماط استخدام الإشارات الشخصية للإجابة عن سؤال البحث، وهو شكل هذه الإشارات ووظيفتها في بناء هوية الشخصية وسرد القصة. وتُستخلص النتائج من خلال تفسير عملي لسياق استخدام اللغة في النص، على سبيل المثال، كيف يُشير استخدام ضمير المتكلم إلى ذاتية الشخصية، أو كيف يُساهم ضمير الغائب في خلق مسافة سردية.(مايلز وهوبيرمان، ١٩٩٤، ص ٩٤) أكد الباحث على ضرورة التحقق المستمر من الاستنتاجات بالبيانات لضمان صحة التفسيرات واتساقها. ولذلك، عاد قراءة النص للتأكد من أن كل تفسير مدعوم بسياق سردي مناسب.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

النتائج

يعرض هذا القسم نتائج تحديد وتصنيف ضمائر المتكلم الواردة في حوارات رواية "اللص والكلاب" للكاتب نجيب محفوظ. وقد تمّت عملية التحديد من خلال دراسة متأنية لجميع حوارات الشخصيات في الرواية، ثمّ فرز كل صيغة لغوية تشير معجميًا وصرفيًا إلى ضمير المتكلم، سواءً تلك الظاهرة صراحةً أو تلك المستترة ضمنيًا في البنية النحوية العربية. ومن هذه العملية، تمّ الحصول على ٢٤ معلومة، صُنّفت لاحقًا بناءً على الشكل، والترجمة الصوتية، والوظيفة النحوية، ومقطع الحوار الذي وُجدت فيه. جميع المعلومات مُدرجة في الجدول التالي كأساس للتحليل في قسم المناقشة.

رقم	استمارة	الوظيفة النحوية	مقتطف من الحوار
١	**أنا**	الضمير الحر، فاعل الجملة	**أنا سعيد هيران**
٢	**أنا**	الضمير الحر، فاعل الجملة	**أنا عارفك وفاهمك ، أنا خير من يقرأ داخل رأسك**
٣	**ي (في أموالي)**	أسماء الملكية	**لم أتركها في حاجة ، تم الحصول على أموالي ، أموال طائلة**
٤	**ني (في فيلزمني)**	مفعول به للفعل	**لم أتخلص بعد من جو السجن فيلزمني وقتا طويلا حتى**

أسترجع الآداب الحديثة والسلوك			
يخيل إليّ أن النساء أكثر عدداً من الرجال فلا تكترث لخيانة المرأة	حرف جر + ضمير	**إليَّ**	**٥**
تعلمت في السجن الخياطة	ضمير مخفي، فاعل الجملة	**ضمير مستتر أنا (تعلمت في)**	**٦**
أرجو أن أكون قد أتقنت دوري حتى لا يشك في	أسماء الملكية	**ي (في دوري)**	**٧**
الحقيقة أنك لا تحب أحدا	ضمير + حرف فاعل (ضمير المخاطب)	**أنك**	**٨**
قصدت قهوة طرزان لأحصل على مسدس ولأتفق إن أمكن مع سائق تاكسي	ضمير مخفي، فاعل الجملة	**ضمير مستتر أنا (قصدت)**	**٩**
ألا ترى أنني نافعة دائما ؟	جسيم مرتبط بالضمير	**أنني**	**١٠**
لا أدرى كيف أقول ، نظرة محمرة ، وإنذار يتحرك في شفتيك	ضمير مخفي، فاعل الجملة	**ضمير مستتر أنا (لا أدري)**	**١١**
سيأتي صاحبك ليأخذك	اسم ملكية (للشخص الثاني)	**كَ (صاحبك)**	**١٢**
أنا الشيطان نفسي ، لا مهرب منى ، بفضل سناء وهبتك الحياة	ضمير المتكلم الانعكاسي	**نفسي أنا الشيطان) (نفسي**	**١٣**

مولاى، ماذا كنتَ تفعل لو ابتليت بمثل زوجتي ولو أنكرتك كما أنكرتني ابنتي ؟	اسم ملكية + فعل مفعول به	**ي (زوجتي) ني (أنكرتني)**	**١٤**
سأذهب وأريحك من منظري	أسماء الملكية	**ي (منظري)**	**١٥**
نعم، ولكن لم لا يكون لي مأوى آخر ؟	حرف جر + ضمير	**لي**	**١٦**
وأنا القاتل لا أفهم شيئا ولا الشيخ على الجنيدي نفسه يستطيع أن يفهم	الضمير الحر، فاعل الجملة	**أنا**	**١٧**
جئت عند منتصف الليل ، ولبثت أنتظر حتى شاب شعري	أسماء الملكية	**ي (شعري)**	**١٨**
أمس استجوبوني في القسم حتى أزهقوا روحي ، أين السيارة	مفعول به للفعل + اسم ملكية	**ني (استجوبوني) ي (روحي) +**	**١٩**
قضت الحكمة بأن أتركها رغم حاجتي إليها ، سيجدونها ويردونها إلي	اسم ملكية + حرف جر + ضمير	**ي (حاجتي) إليَّ +**	**٢٠**
انتظرت طويلا على السلام ، أنا آسفة جدا	الضمير الحر، فاعل الجملة	**أنا**	**٢١**
حتى أنتقل إلى الجيران	ضمير مخفي، فاعل الجملة	**ضمير مستتر أنا (أنتقل)**	**٢٢**

سأنزل ضيفا عندك لأجل طويل	ضمير مخفي، فاعل الجملة	**ضمير مستتر أنا (سأنزل)**	**٢٣**
لا أهل لي	حرف جر + ضمير	**لي**	**٢٤**

المناقشة

استنادًا إلى تحليل نص الرواية، تبيّن أن استخدام ضمائر المتكلم في حوارات الشخصيات لا يقتصر على كونه علامات نحوية، بل يحمل دلالات عملية معقدة: تأكيد الهوية الذاتية، والتعبير العاطفي، والمطالب الأخلاقية، وترتيب علاقات القوة بين الفاعلين. ويصف النقاش التالي هذه النتائج بشكل منهجي استنادًا إلى إطار الإشارة الشخصية لجورج يول. ففي منظور الإشارة الشخصية الذي طرحه يول، يُعدّ ضمير المتكلم شكلاً لغويًا يشير مباشرةً إلى المتحدث باعتباره محور الإشارة في الحدث الكلامي. وقد بلغ عدد البيانات التي تم جمعها ٢٤ بيانًا متعلقًا بضمير المتكلم في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ. وفيما يلي هذه البيانات.

١. أشكال الإشارة الشخصية في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ وفقًا لتصنيفات جورج يول

بحسب جورج يول، تُظهر أشكال الإشارة الشخصية أنها تُعدّ من الجوانب الأساسية في الدراسات التداولية المتعلقة بتحديد أدوار المشاركين في الفعل الكلامي. يُصنّف يول الإشارة الشخصية إلى ثلاث فئات رئيسية، هي: المتكلم، والمخاطب، والغائب، والتي تُمثّل على التوالي المتحدث، والمخاطَب، والطرف المشار إليه. وفي سياق تحليل النصوص الأدبية، ولا سيما الروايات العربية، تتخذ إشارة المتكلم أشكالًا مُتعددة ومعقدة، ولا تقتصر على الضمائر الحرة فحسب، بل تتجلى أيضًا في أشكال صرفية مُختلفة مُلحقة بالكلمات.

بمزيد من التفصيل، تشمل أشكال الإشارة إلى الشخص الأول الموجودة في الرواية ما يلي: (١) الضمائر الحرة مثل (أنا) التي تشير صراحة إلى المتحدث باعتباره الفاعل الرئيسي في الكلام؛ (٢) لواحق الملكية (-ي) التي تشير إلى الملكية أو العلاقة الشخصية بكيان ما؛ (٣) لواحق المفعول به (-ني) التي تشير إلى أن المتحدث يلعب دور المفعول به في الفعل؛ (٤) سوابق الفعل (أ-) التي تشير إلى فاعل الفعل في شكل أفعال زائدة.أ(٥) فعل مضارع مع فاعل مفرد متكلم؛ (٦) لاحقة فعل ماضي (-تُ) تشير إلى أن الفعل قد تم تنفيذه من قبل المتحدث بصيغة الفعل في المضارع.آدي(٦) الصيغ الانعكاسية مثل (نفسي) التي تؤكد على المشاركة الداخلية أو العاطفية للمتحدث؛ و (٧) حروف الجر الضميرية مثل (لي) و (إليه) التي تمثل علاقة اتجاه أو غرض أو ملكية تتمحور حول المتحدث.

يُظهر تنوّع هذه الأشكال أن الإشارة إلى المتكلم في اللغة العربية لها خصائص نحوية متكاملة صرفيًا ونحويًا، بحيث لا يعتمد تحليلها على الصيغة المعجمية وحدها فحسب، بل أيضًا على اللواحق الملحقة بالأفعال والأسماء والجسيمات. وبالتالي، فإن فهم الإشارة إلى المتكلم في الروايات لا يساعد فقط في تحديد موقع المتحدث في النص، بل يكشف أيضًا عن أبعاد الذاتية والتقارب العاطفي والاستراتيجيات السردية التي يستخدمها المؤلف في بناء وجهة نظر السرد.

١. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٢٩، أي

أنا سعيد مهران

يُستخدم ضمير المتكلم في الصيغة، وهي أنا /ʔanā/ في اللغة العربية. يشير هذا الشكل إشاريًا إلى سعيد بصفته المتحدث، لذا فإن معناه المرجعي يتحدد كليًا بسياق الكلام. في إطار يول، لا يملك الضمير مرجعًا ثابتًا خارج السياق، بل يعتمد على من ينطقه، لذا في هذه الحالة، يكمن مركز الإشارة في سعيد بصفته فاعل الكلام.

٢. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ١٩، أي

أنا عارفك وفاهمك ، أنا خير من يقرأ داخل رأسك

توجد عدة أشكال لضمائر المتكلم. أولًا، يظهر الضمير الحر (أنا) مرتين لتأكيد هوية المتحدث بضمير المتكلم "أنا". ثانيًا، تحتوي صيغتا الإسناد (عارفك) و(فاهمك) ضمنيًا على فاعل متكلم، ويتعزز ذلك بوجود (أنا). ثالثًا، يؤكد تركيب (أنا أفضل من أن أفهم) ادعاء المتحدث بالتفوق باعتباره الأكثر فهمًا. تشير جميع هذه الأشكال إشاريًا إلى المتحدث في سياق الكلام، لذا يتحدد معناها المرجعي بحسب المتحدث في السرد.

٣. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ١٣، أي

لم أتركها في حاجة ، كانت لديها أموالي ، أموال طائلة

تظهر عدة أشكال من ضمائر المتكلم في اللغة العربية من الناحية الصرفية. أولًا، تشير البادئة /- في الفعل أترك إلى فاعل المتكلم المفرد "أنا". ثانيًا، تشير اللاحقة -ي في كلمة مالي، بمعنى "مالي"، إلى ملكية المتكلم. يشير كلا الشكلين إشاريًا إلى المتحدث، وهو في سياق السرد شخصية سعيد، لذا فإن معناهما يعتمد على من هو محور الكلام.

٤. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٣٠، أي

لم أتخلص بعد من جو السجن فيلزمني وقت طويل حتى أسترجع آداب الحديث والسلوك

تتعدد أشكال ضمائر المتكلم في اللغة العربية، وتتجلى هذه الأشكال صرفيًا في بنيتها. أولًا، البادئة أ- في الفعل أخلص، والتي تدل على ضمير المتكلم المفرد "أنا". ثانيًا، اللاحقة -ني في الفعل أحتاجني، والتي تعني "أحتاج"، كعلامة على المفعول به الذي يشير إلى ضمير المتكلم. ثالثًا، البادئة في الفعل أسترجع، والتي تؤكد على ضمير المتكلم "أنا". تشير جميع هذه الأشكال إشاريًا إلى المتكلم، أي سعيد، بحيث لا يُفهم معناها المرجعي إلا من خلال السياق السردي الذي يجعل سعيد محور الكلام.

٥. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٣٠، أي

يخيل إليّ أن النساء أكثر عددا من الرجال فلا تكترث لخيانة امرأة

يوجد في اللغة العربية ضمير متكلم بصيغة صرفية، وهو اللاحقة –ي في عبارة "إلّ" التي تعني "لي". هذه الصيغة علامة متكلم مفردة تشير مباشرةً إلى المتكلم، أي سعيد، بحيث يتحدد معناها المرجعي بسياق الكلام. ضمن إطار يول، تشير هذه الصيغة إلى أن مركز الإشارة يقع على المتكلم باعتباره مصدر وجهة نظر الكلام.

٦ . في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٣٠، أي

تعلمت في السجن الخياطة

لا يظهر ضمير المتكلم ككلمة منفصلة، بل يتجلى شكليًا في لاحقة الفعل. ويتضح ذلك في صيغة "افعل" حيث تشير اللاحقة "–تُ" إلى فاعل المتكلم المفرد "أنا". وبالتالي، من الناحية الإشارية، تشير هذه الصيغة مباشرةً إلى المتكلم، أي الشخصية "سعيد"، بحيث يتحدد معناها المرجعي بسياق الكلام الذي يجعل "سعيد" محور الإشارة.

٧. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٥٠، أي

أرجو أن أكون قد أتقنت دوري حتى لا يشك في

توجد عدة صيغ لضمائر المتكلم في اللغة العربية. أولًا، يحتوي الفعل "أ" على البادئة "أ"، التي تدل على ضمير المتكلم المفرد "أنا". ثانيًا، صيغة "أ" ū(ak)يحتوي الفعل (ن) أيضًا على البادئة أ– التي تؤكد على ضمير المتكلم. ثالثًا، في الفعل أ–تتو، تشير اللاحقة –ت إلى ضمير المتكلم المفرد. بالإضافة إلى ذلك، تعني اللاحقة –ي في كلمة دوري "دوري"، مما يدل على ملكية الضمير للمتكلم. تشير جميع هذه الصيغ إشاريًا إلى المتحدث، أي شخصية نور، لذا لا يمكن فهم معناها إلا من خلال سياق الجملة التي تجعل نور محور الإشارة.

٨. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٥٠، أي

الحقيقة أنك لا تحب أحدا

لم يُعثر على أي ضمائر متكلم، لا معجميًا ولا صرفيًا. وكان الشكل الذي ظهر ضميرًا للمخاطب، وهو اللاحقة –ك في كلمة (أنك) التي تشير إلى المخاطَب، أي سعيد.

وبالتالي، لا يحتوي هذا الاقتباس، من الناحية البنيوية، على إشارة المتكلم، لأن مركز المرجعية ليس موجهًا إلى المتحدث، بل إلى المخاطَب. ومع ذلك، ضمن إطار جورج يول للإشارة، يُمكن للتحليل أن يُظهر أن مركز الإشارة يبقى على المتحدث، أي شخصية نور، حتى وإن لم يُعبَّر عنه صراحةً بضمير المتكلم. ويتضح هذا من استخدام كلمة (حقيقة) التي تُشير إلى وجهة نظر المتحدث الذاتية في تقييم حالة سعيد. بعبارة أخرى، على الرغم من عدم وجود ضمير المتكلم رسميًا، إلا أن وجهة نظر المتحدث لا تزال تُهيمن على الكلام.

٩. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٥٠، أي

قصدت قهوة طرزان لأحصل على مسدس ولأتفق إن أمكن مع سائق تاكسي

لا يظهر ضمير المتكلم ككلمة مستقلة، بل يُستدل عليه صرفيًا من خلال لاحقة الفعل. ويتضح ذلك في الفعل "استهدفتُ" الذي يحتوي على اللاحقة "-تُ" كعلامة على فاعل المتكلم المفرد "أنا". إضافةً إلى ذلك، تحتوي صيغتا "لأحصل" و"لأتفق" على البادئة "أ-" التي تشير أيضًا إلى فاعل المتكلم بصيغة الغرض أو النية من الفعل. تشير جميع هذه الصيغ إشاريًا إلى المتكلم، أي الشخص "سعيد"، بحيث يعتمد معناها المرجعي على سياق الكلام الذي يجعل "سعيد" محور الإشارة.

١٠. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٥٠، أي

ألا ترى أنني نافعة دائما ؟

يظهر ضمير المتكلم في اللاحقة -ني في كلمة (أنني)، وهي عبارة عن دمج بين حرف الجر "أنا" وضمير المتكلم -ي (أنا)، أي "أني أنا". كما أن المسند (نافعة) في صيغة المؤنث يُظهر توافقًا نحويًا مع المتحدثة، نور، باعتبارها شخصية مؤنثة، مما يُؤكد الإشارة إلى المتكلم. ومن الناحية الإشارية، تُشير صيغة -ني هذه مباشرةً إلى المتحدثة، نور، ولا يُمكن فهم معناها إلا من خلال سياق الجملة التي تجعلها محور الإشارة.

١١. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٤٥، أي

لا أدرى كيف أقول ، نظرة محمرة ، وإنذار يتحرك في شفتيك

لا يظهر ضمير المتكلم ككلمة منفصلة، بل يُصاغ صرفيًا في صورة فعل. ويتضح ذلك في فعلي "أدري" و"أجري"، اللذين يحتويان على البادئة "أ" كعلامة على ضمير المتكلم المفرد "أنا". وبالتالي، تشير هذه الصيغ إشاريًا مباشرةً إلى المتحدث في سياق الكلام، لذا فإن معناها يعتمد على هوية المتحدث في السرد.

١٢. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٤٥، أي

سيأتي صاحبك ليأخذك

لا توجد ضمائر متكلم، لا معجميًا ولا صرفيًا. الضمائر الظاهرة هي ضمائر مخاطب، وتحديدًا اللاحقة -ك في كلمتي (صاحبك) و(لي معك)، والتي تشير إلى المخاطَب. لذا، من الناحية البنيوية، لا يحتوي هذا الاقتباس على إشارة متكلم. مع ذلك، في إطار جورج يول الإشاري، يبقى مركز الإشارة على المتحدث كمصدر للكلام، وإن لم يتحقق ذلك صراحةً باستخدام ضمير المتكلم. يتصرف المتحدث كطرف يملك المعلومات وينقل التوقعات أو اليقين بشأن الأحداث التي ستقع إلى المخاطَب. في هذه الحالة، لا تكمن وظيفة الإشارة في تحديد المتحدث لنفسه، بل في العلاقة بين المتحدث والمخاطَب التي تُبنى من خلال استخدام ضمائر المخاطب.

١٣. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، صفحة ٥٥، أي

أنا الشيطان نفسي ، لا مهرب مني ، بفضل سناء وهبتك الحياة

توجد عدة أشكال لضمائر المتكلم تظهر بشكل صريح وصرفي. أولًا، الضمير الحر (أنا) الذي يعني مباشرةً "أنا" كتأكيد لهوية المتحدث. ثانيًا، اللاحقة -ي في كلمة (مني) التي تعني "مني"، كعلامة ملكية أو أصل تشير إلى ضمير المتكلم. إضافةً إلى ذلك، يحتوي الفعل (وهبتُك) على اللاحقة -تُ التي تشير إلى فاعل المتكلم "أنا"، و-ك التي تشير إلى مفعول به للمخاطب "أنتَ/أنتِ/أنتم". تشير جميع هذه الأشكال إشاريًا إلى سعيد

كمتحدث، لذا فإن معناها يعتمد على سياق الحوار الداخلي الذي يجعل سعيد محور الكلام.

١٤. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، صفحة ٦٦، أي

مولاى، ماذا كنتَ تفعل لو ابتليت بمثل زوجتي ولو أنكرتك كما أنكرتني ابنتي ؟

توجد عدة أشكال لضمائر المتكلم تظهر صرفيًا. أولًا، اللاحقة –ي في كلمة (زتي) التي تعني "زوجتي" كدلالة على ملكية المتكلم. ثانيًا، اللاحقة –ني في الفعل (أنكرني) الذي يعني "ينكرني"، والذي يشير إلى المتكلم كمفعول به للفعل. ثالثًا، اللاحقة –ي في كلمة (ابنتي) التي تعني "ابنتي". تشير جميع هذه الأشكال إشاريًا إلى المتكلم، أي سعيد، لذا فإن معناها يعتمد على سياق الكلام الذي يجعل سعيد محور الإشارة.

١٥. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧٠، أي

سأذهب وأريحك من منظري

لا يظهر ضمير المتكلم ككلمة منفصلة، بل يتجسد صرفيًا في بنية الأفعال والأسماء. أولًا، يحتوي الفعل "سعي ذهب" على البادئة "أ" التي تشير إلى فاعل المتكلم المفرد "أنا" في زمن المستقبل. ثانيًا، يحتوي الفعل "أريحك" على البادئة "أ" التي تشير إلى فاعل المتكلم المفرد "أنا" في زمن المستقبل.īḥتحتوي كلمة (uka) أيضًا على البادئة أ– كعلامة على ضمير المتكلم، مع اللاحقة –ك كعلامة على ضمير المخاطب. ثالثًا، اللاحقة –ي في كلمة (منظري) (man).ẓarأناتعني هذه الصيغة "حضوري/مظهري"، مما يدل على ملكية الشخص الأول. تشير جميع هذه الصيغ إشاريًا إلى المتحدث، أي الشخصية "سعيد"، بحيث يتحدد معناها بسياق الكلام الذي يجعل "سعيد" محور الإشارة.

١٦. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧٠، أي

نعم، ولكن لم لا يكون لي مأوى آخر ؟

يظهر ضمير المتكلم من الناحية الصرفية من خلال اللاحقة -ي في العبارة (لي) والتي تعني "لي/من أجلي". هذا الشكل هو علامة مفردة للمتكلم تشير بشكل مباشر إلى المتحدث، أي الشخصية سعيد، بحيث يتم تحديد معناها المرجعي بالكامل من خلال سياق الكلام الذي يضع سعيد في مركز الإشارة.

١٧. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧١، أي

وأنا القاتل لا أفهم شيئا ولا الشيخ على الجنيدي نفسه يستطيع أن يفهم

يظهر ضمير المتكلم بوضوح من خلال استخدام (أنا) بمعنى "أنا". علاوة على ذلك، يحتوي الفعل (أفهم) على البادئة أ-، التي تشير أيضًا إلى فاعل مفرد من ضمير المتكلم. يشير كلا الضميرين بشكل مباشر إلى المتكلم، وهو سعيد، لذا فإن معناهما المرجعي يتحدد بسياق الكلام، مما يجعل سعيد محور الإشارة.

١٨. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧١، أي

جئت عند منتصف الليل ، ولبثت أنتظر حتى شاب شعري

لا يظهر ضمير المتكلم ككلمة مستقلة، بل يتجسد صرفيًا في بنية الأفعال والأسماء. ويتضح ذلك في فعلي "الشعر" و"لبثتُ"، حيث يحتوي كل منهما على اللاحقة "-تُ" كعلامة على فاعل المتكلم المفرد "أنا". إضافةً إلى ذلك، يحتوي فعل "أنتظر" على البادئة "أ-"، التي تشير أيضًا إلى فاعل المتكلم. أما اللاحقة "-ي" في كلمة "شعري" فتعني "شعري"، مما يدل على ملكيتها للمتكلم. تشير جميع هذه الصيغ إشاريًا إلى المتكلم، أي الشخصية "سعيد"، بحيث يتحدد معناها المرجعي بسياق الكلام الذي يجعل "سعيد" محور الإشارة.

١٩. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧٣، أي

أمس استجوبوني في القسم حتى أزهقوا روحي ، أين السيارة

يظهر ضمير المتكلم في شكلين رئيسيين. أولهما، اللاحقة –ني في الفعل (استجوبوني) بمعنى "استجوبوني"، والتي تشير إلى أن المتكلم هو مفعول به للفعل. وثانيهما، اللاحقة –ي في كلمة (روحي) بمعنى "نفسي"، كدلالة على ملكية المتكلم للكلمة. يشير كلا الشكلين إشاريًا إلى المتكلم مباشرةً، أي سعيد، بحيث يتحدد معناهما المرجعي بسياق الكلام الذي يجعل سعيد محور الإشارة.

٢٠. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧٣، أي

قضت الحكمة بأن أتركها رغم حاجتي إليها ، سيجدونها ويردونها إلي

يظهر ضمير المتكلم بأشكال صرفية متعددة. أولًا، تشير البادئة أ– في الفعل (أترك) إلى فاعل المتكلم المفرد "أنا". ثانيًا، اللاحقة –ي في كلمة (حاجتي) بمعنى "حاجتي"، كدلالة على ملكية المتكلم. ثالثًا، اللاحقة –ي في عبارة (إليّ) بمعنى "إليّ"، كدلالة على الاتجاه أو الهدف المتعلق بالمتكلم. تشير جميع هذه الأشكال إشاريًا إلى المتكلم، أي سعيد، بحيث يتحدد معناها بسياق الكلام الذي يجعل سعيد محور الإشارة.

٢١. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧٤، أي

انتظرت طويلا على السلام ، أنا آسفة جدا

يوجد شكلان لضمائر المتكلم. أولهما، الصيغة الصرفية للفعل (انتظرتُ) التي تحتوي على اللاحقة –تُ كعلامة على فاعل المتكلم المفرد "أنا". وثانيهما، الضمير الحر (أنا) الذي يعني صراحةً "أنا" في عبارة (أنا مضطرة جداً). يشير كلا الشكلين إشارياً مباشرةً إلى المتحدث، وهو في سياق السرد شخصية نور، لذا فإن معناهما يعتمد على سياق الكلام الذي يجعل نور محور الإشارة.

٢٢. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧٤، أي

حتى أنتقل إلى الجيران

لا يظهر ضمير المتكلم ككلمة منفصلة، بل يُصاغ صرفيًا في صورة فعل. ويتضح ذلك في الفعل (أوف) الذي يحتوي على البادئة أ- كعلامة على فاعل المتكلم المفرد "أنا". وبالتالي، من الناحية الإشارية، يشير هذا الضمير مباشرةً إلى المتحدث في سياق الكلام، بحيث يعتمد معناه المرجعي على هوية المتحدث في السرد، والذي يمكن تحديده في هذه الحالة من خلال السياق على أنه الشخصية التي تعبر عن خططها أو وضعها.

٢٣. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧٤، أي

سأنزل ضيفا عندك لأجل طويل

لا يظهر ضمير المتكلم ككلمة مستقلة، بل يُصاغ صرفيًا في صورة فعل. ويتضح ذلك في الفعل (سأنزل) الذي يحتوي على البادئة أ- كعلامة على فاعل المتكلم المفرد "أنا" في زمن المستقبل. وبالتالي، من الناحية الإشارية، يشير هذا الضمير مباشرةً إلى المتحدث، وهو في سياق السرد شخصية سعيد، بحيث يعتمد معناه المرجعي على سياق الكلام الذي يجعل سعيد محور الإشارة.

٢٤. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧٤، أي

لا أهل لي

يظهر ضمير المتكلم من الناحية الصرفية عبر اللاحقة -ي في عبارة (لي) التي تعني "لي". هذا الضمير علامة متكلم مفردة تشير مباشرةً إلى المتحدث، بحيث يعتمد معناه المرجعي على سياق الكلام الذي يضع الشخصية (في هذه الحالة سعيد أو شخصية أخرى حسب سياق الحوار) في مركز الإشارة.

٢. وظيفة الإشارة الشخصية في بناء هوية الشخصية في رواية "اللص والكلب" لنجيب محفوظ

تُظهر وظائف الإشارة بضمير المتكلم في بناء هوية الشخصية أن استخدام هذا الشكل اللغوي لا يقتصر على كونه علامة نحوية تشير إلى المتحدث، بل هو أيضاً أداة التداولية ذات وظيفة تمثيلية وأيديولوجية في بناء الشخصية. ففي المنظور التداولي الذي طرحه جورج يول، ترتبط الإشارة بضمير المتكلم ارتباطاً وثيقاً بموقع المتحدث كمركز لتوجيه الكلام، بحيث يصبح ظهورها في النصوص الأدبية، ولا سيما الروايات، وسيلة مهمة للكشف عن هوية الشخصية ووعيها الذاتي وعلاقاتها الاجتماعية. وبالتالي، فإن تحليل الإشارة بضمير المتكلم لا يقتصر على الجانب اللغوي فحسب، بل يتناول أيضاً الأبعاد النفسية والاجتماعية في السرد.

بتفصيلٍ أكبر، توجد عدة وظائف رئيسية لاستخدام ضمير المتكلم في النصوص الروائية. أولًا، كتأكيد على الوجود الذاتي، أي عندما تستخدم الشخصية ضمير المتكلم للتأكيد على وجودها كفاعلٍ في القصة. ثانيًا، كتعبير عن الصراع الداخلي، حيث يعكس استخدام ضمير المتكلم الصراع الداخلي أو الشك أو التوتر النفسي الذي تعانيه الشخصية. ثالثًا، كتعبير عن الذاتية، أي كوسيلة لنقل آراء الشخصية وتصوراتها وتفسيراتها للواقع الذي تواجهه. رابعًا، كتأكيد على علاقات القوة، حيث يمكن أن يشير استخدام ضمير المتكلم إلى موقع هيمنة أو تبعية في التفاعلات الاجتماعية مع الشخصيات الأخرى. خامسًا، كتصوير للاغتراب الاجتماعي، أي عندما يُستخدم ضمير المتكلم للدلالة على المسافة العاطفية أو الاجتماعية بين الشخصية وبيئتها. سادسًا، كتعزيز للديناميكيات العاطفية، حيث تُسهم كثافة استخدام ضمير المتكلم في تصوير أعمق للمشاعر، كالحزن والغضب والسعادة.

وهكذا، يُعدّ استخدام ضمير المتكلم أداة سردية استراتيجية في بناء تعقيد هوية الشخصية. إذ يُتيح وجوده للقراء فهم أبعاد الشخصية الداخلية بشكل أعمق، ويكشف

في الوقت نفسه عن العلاقة بين اللغة والهوية والسياق الاجتماعي في العمل الأدبي. ويؤكد هذا التحليل أن استخدام ضمير المتكلم لا يعكس فقط هوية المتحدث، بل يعكس أيضاً كيفية تفسير الشخصية لذاتها ومكانتها في العالم الذي تصوره.

١. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٢٩، أي

أنا سعيد مهران

لا يقتصر استخدام ضمير المتكلم في الاقتباس على كونه مؤشرًا على هوية المتحدث، بل يلعب دورًا هامًا في ترسيخ هوية الشخصية في السرد. فعبارة "أنا سعيد مهران!" هي شكل من أشكال تأكيد الذات، تُثبت وجود الشخصية وهويتها الشخصية في خضم موقف غامض وغير مؤكد. عمليًا، يُشير استخدام ضمير المتكلم إلى الوعي الذاتي، فضلًا عن محاولة الشخصية تأكيد وجودها للآخرين. من خلال وضع نفسه في مركز الإشارة، يُقدم سعيد منظورًا ذاتيًا قويًا، مما يسمح للقراء بفهم البُعد النفسي للشخصية بشكل أعمق. لذلك، من وجهة نظر جورج يول، لا تقتصر وظيفة الإشارة بضمير المتكلم في هذا الاقتباس على الإحالة فحسب، بل تُعد أيضًا أداة عملية تُسهم في تشكيل الشخصية والهوية في العمل الأدبي.

٢. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ١٩، أي

أنا عارفك وفاهمك ، أنا خير من يقرأ داخل رأسك

فإن استخدام ضمائر المتكلم في هذا الاقتباس له وظيفة مهمة في بناء هوية الشخصية. فمن خلال تكرار كلمة "أنا"، يؤكد المتحدث وجوده وسلطته على محاوره. وتُظهر عبارات مثل "أنا أعرفك وفاهمك" و"أنا أفضل من أن أكون داخل رأسك" مستوى عالٍ من الثقة بالنفس، بل وتميل إلى الهيمنة، لأن المتحدث يدّعي قدرته على فهم أفكار الآخرين بعمق. في إطار جورج يول، لا تعمل إشارة المتكلم هنا كمؤشر مرجعي للمتحدث فحسب، بل كوسيلة عملية لإظهار موقف ذاتي قوي، وبناء علاقات قوة، والكشف عن الأبعاد النفسية للشخصية مثل الثقة بالنفس، والسيطرة، وإمكانية التلاعب.

وبالتالي، يُسهم استخدام ضمائر المتكلم في هذا الاقتباس في تشكيل شخصية المتحدث كفرد يتمتع بوعي ذاتي عالٍ، ويشعر بالتفوق، ويحاول السيطرة على فهم الشخصيات الأخرى في السرد.

٣. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ١٣، أي ***لم أتركها في حاجة ، كانت لديها أموالي ، أموال طائلة***

يلعب استخدام ضمائر المتكلم في الاقتباس دورًا هامًا في ترسيخ هوية الشخصية. فمن خلال صيغتي "أترك" و"آربي"، يُقدّم سعيد نفسه كشخص مسؤول وذو نفوذ اقتصادي. عمليًا، يعكس هذا الكلام محاولة للدفاع عن أفعاله أو تبريرها، كاشفًا بذلك عن البُعد النفسي للشخصية الذي يسعى الآخرون لفهمه أو حتى تبريره. ضمن إطار جورج يول، لا يقتصر دور الإشارة بضمير المتكلم هنا على كونها مؤشرًا مرجعيًا للمتحدث فحسب، بل تتعداه إلى كونها وسيلة للتأكيد على المواقف الذاتية، وبناء الصور الذاتية، والكشف عن العلاقات الاجتماعية بين الشخصية والآخرين في القصة. وبالتالي، يُسهم استخدام ضمائر المتكلم في هذا الاقتباس إسهامًا كبيرًا في تعزيز تصوير سعيد كشخصية معقدة، سواء من حيث هويته الشخصية أو حالته النفسية.

٤. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٣٠، أي ***لم أتخلص بعد من جو السجن فيلزمني وقت طويل حتى أسترجع آداب الحديث والسلوك***

يلعب استخدام ضمائر المتكلم في هذا المقتطف دورًا هامًا في بناء الهوية النفسية والاجتماعية للشخصية. فمن خلال صيغ مثل "أُعلن" و"أسترجع"، يُصوّر سعيد نفسه كفردٍ في طور الانتقال من تجربة مؤلمة في السجن إلى حياة اجتماعية طبيعية. في الوقت نفسه، تُشير صيغة "أُعلني" إلى إدراكه للقيود وحاجته إلى وقتٍ لإعادة التأقلم. ضمن إطار جورج يول، لا يقتصر دور الإشارة بضمير المتكلم هنا على الإشارة إلى المتحدث فحسب، بل يتعداه إلى الكشف عن الحالة الداخلية للشخصية، بما في ذلك صراعاتها الداخلية،

ووعيها التأملي، ومحاولاتها لإعادة بناء هويتها الذاتية. وبالتالي، يُسهم استخدام ضمائر المتكلم في هذا المقتطف في تعزيز تصوير سعيد كشخصية معقدة، لا تُحددها أفعاله الخارجية فحسب، بل تُحددها أيضًا ديناميكيات نفسية عميقة.

٥. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٣٠، أي

يخيل إليّ أن النساء أكثر عددا من الرجال فلا تكترث لخيانة امرأة

فإن استخدام ضمير المتكلم بصيغة "إلّ" له دورٌ هام في بناء هوية الشخصية في السرد. تشير عبارة "أتخيله إليّ" إلى أن العبارة المعبر عنها ذاتية، وتمثل تصور سعيد الشخصي أو تقييمه للواقع الاجتماعي المحيط به. وبالتالي، فإن استخدام ضمير المتكلم هنا يُبرز المنظور الداخلي للشخصية ويعكس حالتها النفسية، لا سيما في نظرتها إلى العلاقة بين الرجل والمرأة وتجربة الخيانة. من وجهة نظر جورج يول، يُظهر هذا أن الإشارة لا تقتصر وظيفتها على كونها مؤشرًا مرجعيًا للمتحدث، بل تتعداها لتكون وسيلة عملية للكشف عن موقف الشخصية وإدراكها وتكوين هويتها. لذلك، فإن استخدام ضمير المتكلم في هذا الاقتباس يُعزز من تصوير سعيد كفرد يُفسر الواقع بناءً على تجربته الذاتية، مما يُشكل صورة لشخصية معقدة نفسيًا وعاطفيًا.

٦. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٣٠، أي

تعلمت في السجن الخياطة

فإن استخدام ضمير المتكلم بصيغة اللاحقة "-تُ" في الفعل "تعلمتُ" له وظيفة مهمة في بناء هوية الشخصية في السرد. لا ينقل هذا القول معلومة واقعية مفادها أن سعيد اكتسب مهارات الخياطة في السجن فحسب، بل يعكس أيضًا موقف الشخصية الذاتي، أي شعوره بالفخر بالتجربة والمهارات التي اكتسبها. في إطار جورج يول، يعمل ضمير المتكلم هنا على التأكيد على موقع سعيد كفاعل عاش الحدث مباشرة، مع تقديم منظور داخلي يعزز التقارب العاطفي بين الشخصية والقارئ. إضافة إلى ذلك، يساهم هذا القول أيضًا في بناء هوية سعيد كفرد لم تُحطمه تجربة السجن تمامًا، بل استطاع استخلاص قيم

إيجابية منها. وهكذا، لا يقتصر دور ضمير المتكلم في هذا الاقتباس على الإشارة فقط، بل هو أيضًا أداة عملية تُثري شخصية سعيد نفسيًا واجتماعيًا في العمل الأدبي.

٧. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٥٠، أي

أرجو أن أكون قد أتقنت دوري حتى لا يشك في

يلعب استخدام ضمائر المتكلم في هذا المقتطف دورًا هامًا في ترسيخ هوية الشخصية ضمن السرد. فمن خلال صيغ مثل "أرجو" و"أريد"، تُقدّم نور نفسها كشخصية متأملة ومتفائلة فيما يتعلق بأحكام الآخرين. في الوقت نفسه، يُظهر استخدام "أرجوك" و"دوري" وعيًا بالمسؤولية الشخصية والأدوار التي اضطلعت بها. ضمن إطار جورج يول، لا تعمل إشارة المتكلم هنا كمؤشر مرجعي للمتحدث فحسب، بل كوسيلة عملية للكشف عن المواقف النفسية، مثل الأمل والقلق والحاجة إلى التقدير الاجتماعي. وبالتالي، تُسهم ضمائر المتكلم في هذا المقتطف في ترسيخ شخصية نور كشخصية تتمتع بوعي ذاتي عالٍ، وموجهة نحو التقييم الاجتماعي، وتسعى جاهدة للحفاظ على صورة ذاتية إيجابية في نظر الآخرين.

٨. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٥٠، أي

الحقيقة أنك لا تحب أحدا

يلعب دور الإشارة في هذا الاقتباس دورًا هامًا في بناء هويات الشخصيات، ولا سيما هوية نور بصفتها المتحدثة. فمن خلال هذا التعبير التقييمي، تُصوَّر نور كشخصٍ يمتلك الشجاعة للتعبير عن تقييم عاطفي لسعيد، مع إظهار العلاقة الوثيقة بينهما في الوقت نفسه. إن غياب ضمائر المتكلم يُعزز التركيز على موضوع التقييم، أي سعيد، بينما يظل موقع المتحدثة حاضرًا ضمنيًا كمصدر لهذا التقييم. لذلك، من وجهة نظر جورج يول، لا يشترط أن تتجلى الإشارة دائمًا في شكل ضمائر متكلم صريحة، بل يمكن أن تكون حاضرة من خلال سياق الكلام الذي لا يزال يضع المتحدثة في مركز التأويل. وهذا

يُبين أن هوية الشخصية لا تُبنى فقط من خلال الإشارة المباشرة إلى الذات، بل أيضًا من خلال الطريقة التي تنظر بها الشخصيات إلى الآخرين وتقيّمهم في التفاعلات السردية.

٩. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٥٠، أي

قصدت قهوة طرزان لأحصل على مسدس ولأتفق إن أمكن مع سائق تاكسي

يلعب استخدام ضمائر المتكلم في هذا المقتطف دورًا هامًا في ترسيخ هوية الشخصية ضمن السرد. فمن خلال صيغ مثل "أقصدك" و"لأحصل" و"لأتفق"، يُقدّم سعيد نفسه كفاعلٍ فاعلٍ وهادفٍ يُخطط لأفعاله بوعي. عمليًا، يعكس هذا التعبير نوايا الشخصية واستراتيجياتها في تحقيق أهدافها، مُظهرًا بذلك البُعدين العقلاني والحازم لشخصية سعيد. ضمن إطار جورج يول، لا يقتصر دور الإشارة بضمير المتكلم هنا على كونها مؤشرًا مرجعيًا للمتحدث فحسب، بل تتعداه إلى كونها وسيلةً للتأكيد على موقع الشخصية الذاتي كفاعلٍ رئيسي في القصة. وبالتالي، يُسهم استخدام ضمائر المتكلم في هذا المقتطف في ترسيخ هوية سعيد كفردٍ استباقيٍّ وعمليٍّ يُسيطر على مسار أفعاله، حتى في المواقف العصيبة.

١٠. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٥٠، أي

ألا ترى أنني نافعة دائما ؟

يلعب استخدام ضمير المتكلم في هذا المقطع دورًا هامًا في ترسيخ هوية الشخصية في السرد. فمن خلال صيغة (أنني)، تُقدّم نور نفسها كشخصية تُقيّم وتؤكد قيمتها أمام سعيد. هذا الكلام يحمل في طياته الإقناع والدفاع، إذ يتضمن محاولة لنيل الاعتراف بقيمتها. ضمن إطار جورج يول، لا يقتصر دور ضمير المتكلم هنا على كونه مؤشرًا مرجعيًا للمتحدثة، بل يتعداه إلى كونه وسيلة عملية للكشف عن مواقف نفسية، كالحاجة إلى التقدير، والثقة بالنفس، والتوتر العلائقي بين المتحدثة والمحاور. وبالتالي، يُسهم استخدام ضمير المتكلم في هذا المقطع في ترسيخ شخصية نور كشخصية تتمتع بوعي ذاتي قوي، وتسعى جاهدة لتأكيد دورها، وتُظهر الديناميكيات العاطفية في علاقتها بسعيد.

١١. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٤٥، أي

لا أدرى كيف أقول ، نظرة محمرة ، وإنذار يتحرك في شفتيك

يلعب استخدام ضمائر المتكلم في هذا الاقتباس دورًا هامًا في ترسيخ هوية الشخصية في الرواية. فمن خلال صيغتي "أدري" و"لا أعرف"، يُقدّم المتحدث نفسه كفردٍ يُعاني من الشك وصعوبة في التعبير عن مشاعره أو أفكاره. وتعكس عبارة "لا أعرف كيف أقولها" حالةً نفسيةً مُعقدة، كالحيرة أو التوتر العاطفي أو حتى الصراع الداخلي. وفي إطار جورج يول، لا يقتصر دور ضمير المتكلم هنا على كونه مؤشرًا مرجعيًا للمتحدث فحسب، بل يُعدّ أيضًا وسيلةً لعرض منظورٍ ذاتي يكشف عن الحالة الداخلية للشخصية. وبالتالي، يُسهم استخدام ضمائر المتكلم في هذا الاقتباس في ترسيخ الشخصية كشخصيةٍ مُتأملة وعاطفية، مع تعزيز العمق النفسي للتفاعلات بين الشخصيات في السرد.

١٢. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٤٥، أي

سيأتي صاحبك ليأخذك

يُسهم غياب ضمائر المتكلم في هذا الاقتباس، بشكل غير مباشر، في تحديد هوية الشخصية. يُقدَّم المتحدث كشخصية إعلامية، ويملك صلاحية توجيه التصريحات أو الإشعارات إلى المخاطَب. ينصبّ تركيز الكلام بالكامل على المخاطَب، بحيث يكون موقف المتحدث ضمنيًا، ولكنه يظل محور المنظور. لذا، من وجهة نظر جورج يول، لا يشترط وجود إشارة المتكلم بشكل صريح لتحديد هوية الشخصية، بل يمكن فهمها من خلال سياق الكلام، الذي يُبقي المتحدث في موقعه كمصدر للمعلومات وموجه للمعنى في التفاعلات السردية.

١٣. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، صفحة ٥٥، أي

أنا الشيطان نفسي ، لا مهرب مني ، بفضل سناء وهبتك الحياة

فإن استخدام ضمير المتكلم في هذا الاقتباس له دور بالغ الأهمية في بناء هوية الشخصية ضمن السرد. فمن خلال صيغة (أنا) والتركيبة الإيجابية (أنا الشيطان نفسه)، لا يُعلن سعيد عن نفسه فحسب، بل يُظهر أيضًا تماهيًا شديدًا مع "الشيطان"، مما يُبرز صراعًا داخليًا وشعورًا بالذنب وتبريرًا لأفعاله. في الوقت نفسه، تُظهر صيغتا (مني) و(وهبتُك) موقع سعيد كفاعلٍ يمتلك القوة والدور الفاعل تجاه الآخرين، بما في ذلك توفير "الحياة". في إطار جورج يول، لا يقتصر دور ضمير المتكلم هنا على كونه مؤشرًا مرجعيًا للمتحدث، بل هو أيضًا وسيلة عملية للكشف عن أبعاد نفسية عميقة، مثل أزمة الهوية والغموض الأخلاقي وبناء الذات المعقد. وبالتالي، يُسهم استخدام ضمائر المتكلم في هذا الاقتباس إسهامًا كبيرًا في بناء شخصية سعيد كشخصية تُعاني صراعًا داخليًا حادًا، ويُبين كيف تُستخدم اللغة لتأكيد هويته والتساؤل عنها في آنٍ واحد ضمن السرد.

١٤. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، صفحة ٦٦، أي ***مولاى، ماذا كنتَ تفعل لو ابتليت بمثل زوجتي ولو أنكرتك كما أنكرتني ابنتي ؟***

فإن استخدام ضمائر المتكلم في هذا الاقتباس له دورٌ هام في بناء هوية الشخصية ضمن سياق السرد. فمن خلال الصيغ (زَوْجِتي)، (ابْنِين)، و(أنكرتِي)، يُقدّم سعيد نفسه كشخصٍ تربطه علاقات شخصية متينة، بينما يُعاني في الوقت نفسه من صراعات داخل نطاق الأسرة. عمليًا، يعكس هذا الكلام الشكاوى وخيبات الأمل ومشاعر الخيانة التي يشعر بها سعيد تجاه أقرب الناس إليه. في إطار جورج يول، لا يقتصر دور ضمير المتكلم هنا على كونه مؤشرًا مرجعيًا للمتحدث، بل يتعداه إلى كونه وسيلة للتعبير عن الحالة النفسية والاجتماعية للشخصية، بما في ذلك مشاعر الفقدان والاغتراب وأزمة العلاقات الشخصية. وبالتالي، يُسهم استخدام ضمائر المتكلم في هذا الاقتباس في بناء شخصية سعيد كفردٍ مُرتبط بهوية عائلية، ولكنه يُعاني أيضًا من انقسامات عاطفية عميقة، مما يُعزز تعقيد الشخصية في سياق السرد.

١٥. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧٠، أي

سأذهب وأريحك من منظري

يلعب استخدام ضمائر المتكلم في هذا الاقتباس دورًا هامًا في ترسيخ هوية الشخصية ضمن السرد. فمن خلال صيغتي "سيذهب" و"أريحك"، يُقدّم سعيد نفسه كشخصٍ فاعلٍ يتخذ قراراته بنفسه ويتحكم في أفعاله. يحمل هذا القول بُعدًا عاطفيًا قويًا، إذ يُظهر موقفًا من التباعد أو الانفصال مراعاةً للآخرين. في الوقت نفسه، تُظهر صيغة "منظري" وعي الشخصية بذاتها، وهو ما قد يُشكّل عبئًا على الآخرين. ضمن إطار جورج يول، لا تعمل إشارة المتكلم هنا كمؤشر مرجعي للمتحدث فحسب، بل كوسيلة عملية للكشف عن المواقف النفسية، كالتضحية والاستسلام، أو حتى الصراع الداخلي. وبالتالي، يُسهم استخدام ضمائر المتكلم في هذا الاقتباس في ترسيخ شخصية سعيد كفردٍ مُعقّد، لا يتصرف بعقلانية فحسب، بل يتأثر أيضًا بالظروف العاطفية والعلاقات الشخصية ضمن السرد.

١٦. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧٠، أي

نعم، ولكن لم لا يكون لي مأوى آخر؟

يلعب استخدام ضمير المتكلم (لي) دورًا هامًا في تحديد هوية الشخصية في السرد. يُظهر هذا التعبير موقف سعيد كفرد يسعى للحماية أو ملاذ آمن، مما يعكس حالة نفسية من عدم اليقين والإلحاح. عمليًا، ينقل هذا السؤال البلاغي إحساسًا بالفقدان والاغتراب والحاجة إلى مكان يوفر الأمان. ضمن إطار جورج يول، لا يعمل ضمير المتكلم هنا كمؤشر مرجعي للمتحدث فحسب، بل كوسيلة لعرض وجهة نظر الشخصية الذاتية والكشف عن ديناميكياتها العاطفية. بالتالي، يُسهم استخدام ضمير المتكلم في هذا المقتطف في

ترسيخ شخصية سعيد كفرد معزول وضعيف يمر بأزمة، مما يُعزز تعقيد شخصيته النفسي في السرد.

١٧. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧١، أي

وأنا القاتل لا أفهم شيئا ولا الشيخ على الجنيدي نفسه يستطيع أن يفهم

فإن استخدام ضمير المتكلم في هذا الاقتباس له وظيفة بالغة الأهمية في ترسيخ هوية الشخصية في السرد. فمن خلال عبارة "أنا أرتكب جريمة قتل"، يُعرّف سعيد نفسه صراحةً بوصمة أخلاقية ثقيلة، ألا وهي كونه مرتكب الجريمة. لا يقتصر هذا التصريح على كونه معلومة، بل يعكس أيضًا وعيًا عميقًا بالذات والصراع الداخلي الذي تعيشه الشخصية. في الوقت نفسه، تُظهر صيغة "لا أرتكب جريمة قتل" عجز الشخصية عن فهم الموقف الذي تواجهه، مما يدل على الارتباك والأزمة الوجودية. في إطار جورج يول، لا يعمل ضمير المتكلم هنا كمؤشر مرجعي للمتحدث فحسب، بل كوسيلة عملية للكشف عن أبعاد نفسية، كالشعور بالذنب والارتباك والبحث عن المعنى. وبالتالي، يُسهم استخدام ضمير المتكلم في هذا الاقتباس إسهامًا كبيرًا في ترسيخ شخصية سعيد كشخصية معقدة، تُصارع هويتها، وتُظهر في الوقت نفسه عمقًا عاطفيًا وفكريًا في السرد.

١٨. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧١، أي

جئت عند منتصف الليل ، ولبثت أنتظر حتى شاب شعري

يلعب استخدام ضمائر المتكلم في هذا الاقتباس دورًا هامًا في ترسيخ هوية الشخصية في السرد. فمن خلال سلسلة من الصيغ مثل "الصبر" و"لبث" و"أنتظر"، يُقدّم سعيد نفسه كشخصية تعيش أحداث فترة انتظار طويلة بشكل مباشر. ويُعزز التعبير "شاب شعري" هذه التجربة الذاتية مجازيًا، مُصوّرًا إياها كشيء مُرهق ومليء بالمعاني العاطفية. وفي إطار جورج يول، لا يقتصر دور ضمير المتكلم هنا على الإشارة إلى المتحدث

فحسب، بل يُعد أيضًا وسيلة عملية للكشف عن الأبعاد الزمنية والنفسية للشخصية، كالصبر والمعاناة والمثابرة في مواجهة الموقف. وبالتالي، يُسهم استخدام ضمائر المتكلم في هذا الاقتباس في ترسيخ شخصية سعيد كفرد ذي تجربة حياتية صعبة ومعقدة، ويُظهر عمق ذاتيته في السرد.

١٩. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧٣، أي

أمس استجوبوني في القسم حتى أزهقوا روحي ، أين السيارة

يلعب استخدام ضمائر المتكلم في هذا الاقتباس دورًا هامًا في ترسيخ هوية الشخصية في السرد. فمن خلال صيغتي (استجوبوني) و(روحي)، يُقدّم سعيد نفسه كشخص يتعرض لضغوط وعنف مباشرين من جهات خارجية، وتحديدًا السلطات. وتُعزز عبارة "حتى كادت روحي أن تطير" البُعد العاطفي والدرامي للتجربة، مُشيرةً إلى حالة نفسية مُكتئبة ومُعذبة. وفي إطار جورج يول، لا يقتصر دور الإشارة بضمير المتكلم هنا على كونها مؤشرًا مرجعيًا للمتحدث فحسب، بل تتعداه إلى كونها وسيلة عملية للكشف عن التجارب الذاتية، بما في ذلك الألم والعجز والصدمة. وبالتالي، يُسهم استخدام ضمائر المتكلم في هذا الاقتباس في ترسيخ شخصية سعيد كفردٍ مُثقلٍ بالضغوط الاجتماعية والمؤسسية، مع إظهار تعقيده النفسي في التعامل مع المواقف القاسية.

٢٠. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧٣، أي

قضت الحكمة بأن أتركها رغم حاجتي إليها ، سيجدونها ويردونها إلي

يلعب استخدام ضمائر المتكلم في هذا الاقتباس دورًا هامًا في ترسيخ هوية الشخصية في السرد. فمن خلال الصيغ (أترك)، (حاجتي)، و(إليه)، يُقدّم سعيد نفسه كشخصية في معضلة بين العقلانية والاحتياجات الشخصية. تشير عبارة "الحكمة تقتضي مني التخلي عنها" إلى اعتبارات منطقية، بينما تُؤكد عبارة "مع أنني أحتاجها" على الصراع

الداخلي بين الرغبة والقرار. ضمن إطار جورج يول، لا تعمل إشارة المتكلم هنا كمؤشر مرجعي للمتحدث فحسب، بل كوسيلة عملية للكشف عن الديناميكيات النفسية للشخصية، كالصراع الداخلي، والوعي التأملي، وجهود ضبط النفس. وبالتالي، يُسهم استخدام ضمائر المتكلم في هذا الاقتباس في ترسيخ شخصية سعيد كفرد مُعقد، لا يتصرف بناءً على دوافع عاطفية فحسب، بل يُراعي أيضًا الجوانب العقلانية في اتخاذ القرارات، مما يُثري بُعد الشخصية في السرد.

٢١. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧٤، أي

انتظرت طويلا على السلام ، أنا آسفة جدا

يلعب استخدام ضمائر المتكلم في هذا المقتطف دورًا هامًا في ترسيخ هوية الشخصية في السرد. فمن خلال صيغة (انتظرت)، تُقدّم المتحدثة نفسها كشخصية عاشت فترة انتظار طويلة، مما يُشير إلى التزام عاطفي أو أمل في اللقاء. في الوقت نفسه، يُؤكد استخدام (أنا آسفة جدًا) على التعبير المباشر والشخصي عن الندم، مما يعكس تواضع الشخصية ووعيها العاطفي. ضمن إطار جورج يول، لا تعمل إشارة المتكلم هنا كمؤشر مرجعي للمتحدثة فحسب، بل كوسيلة عملية للكشف عن حالات نفسية، مثل الندم والتعاطف والحاجة إلى إصلاح العلاقات. وبالتالي، يُساهم استخدام ضمائر المتكلم في هذا المقتطف في ترسيخ شخصية نور كشخصية عاطفية، متأملة، وحساسة للغاية في العلاقات الشخصية، مما يُثري ديناميكيات العلاقات بين الشخصيات في السرد.

٢٢. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧٤، أي

حتى أنتقل إلى الجيران

علاوة على ذلك، فإن استخدام ضمير المتكلم بصيغة (أتحرك) له وظيفة مهمة في تحديد هوية الشخصية في السرد. يشير هذا التعبير إلى أن المتحدث هو الفاعل الذي لديه

النية أو القرار بالتحرك، مما قد يعكس ظروفًا اجتماعية أو نفسية معينة، مثل الشعور بعدم الارتياح، أو الحاجة إلى التغيير، أو السعي لإيجاد بيئة أكثر أمانًا. في إطار جورج يول، لا يقتصر دور ضمير المتكلم هنا على كونه مؤشرًا على مرجع المتحدث، بل هو أيضًا وسيلة عملية لعرض وجهة نظر الشخصية الذاتية والديناميكيات الداخلية التي تحرك الفعل. وبالتالي، يُسهم استخدام ضمير المتكلم في هذا المقتطف في ترسيخ شخصية الشخصية كفرد يتخذ قرارات فعّالة بشأن الموقف الذي يواجهه، مع إظهار التغيرات أو التحولات في حياة الشخصية ضمن سياق القصة.

٢٣. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧٤، أي

سأنزل ضيفا عندك لأجل طويل

فإن استخدام ضمير المتكلم بصيغة (سأنزل) له وظيفة مهمة في تحديد هوية الشخصية في السرد. يشير هذا التعبير إلى أن المتحدث هو الفاعل الذي يعبر عن خطة أو قرار بالبقاء مؤقتًا كضيف، مما يعكس وضعه الاجتماعي كفرد بلا مأوى دائم. إضافة إلى ذلك، يشير استخدام صيغة المستقبل إلى إسقاط الفعل على المستقبل، مما يدل على موقف تكيفي واعتماد على الآخرين. في إطار جورج يول، لا يقتصر دور إشارة المتكلم هنا على كونها مؤشرًا على مرجع المتحدث، بل هي أيضًا وسيلة عملية للكشف عن الموقف الذاتي للشخصية في العلاقات الاجتماعية، بما في ذلك عدم استقرار الحياة وجهود البقاء في ظل ظروف غير مؤكدة. وبالتالي، فإن استخدام ضمير المتكلم في هذا الاقتباس يساهم في ترسيخ شخصية سعيد كفرد في حالة انتقالية، يعتمد على محيطه، ويحاول التكيف مع الواقع الاجتماعي الذي يواجهه.

٢٤. في الاقتباس من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الصفحة ٧٤، أي

لا أهل لي

يلعب استخدام ضمير المتكلم (لي) دورًا هامًا في ترسيخ هوية الشخصية في السرد. يُشير هذا التعبير صراحةً إلى غياب الروابط الأسرية، مما يعكس حالة الشخصية الاجتماعية والنفسية كفرد مُغترب. ضمن إطار جورج يول، لا يقتصر دور ضمير المتكلم هنا على كونه مؤشرًا مرجعيًا للمتحدث، بل يتعداه إلى كونه وسيلة عملية للكشف عن التجارب الذاتية، كالوحدة والفقدان والانفصال عن البنى الاجتماعية التي من المفترض أن توفر الدعم. بالتالي، يُسهم استخدام ضمير المتكلم في هذا المقتطف في ترسيخ شخصية الفرد المغترب، مع تعزيز الأبعاد العاطفية والوجودية للسرد، مما يُتيح للقراء فهم عمق حالته النفسية.

رقم	صفحة	شكل	وظيفة الشخصية
١	٢٩	سعيد	شخصية واثقة من نفسها، واعية بذاتها، تسعى لإثبات وجودها للآخرين، وتتمتع برؤية ذاتية قوية.
٢	١٩	نور	يتمتع بثقة عالية بالنفس، وشخصية مهيمنة، ويشعر بالتفوق، ويميل إلى السيطرة على فهم الآخرين والتلاعب به.
٣	١٣	سعيد	مسؤول، ذو نفوذ اقتصادي، دفاعي (يدافع عن أفعاله)
٤	١٣	سعيد	في فترة انتسعيدية، يدرك المرء حدوده، ويتأمل، ويختبر صراعاً داخلياً، ويحاول إعادة بناء هويته

٥	٣٠	سعيد	ذاتية في تقييم الواقع الاجتماعي، ومعقدة نفسياً وعاطفياً في النظر إلى العلاقات بين الذكور والإناث
٦	٣٠	سعيد	فخور بمهاراتي الجديدة، قوي/مرن، لم تكسرني تجربة السجن
٧	٥٠	سعيد	متأمل، متفائل، واعٍ للمسؤولية الشخصية، بحاجة إلى التقدير الاجتماعي، قلق ومتفائل في آن واحد
٨	٥٠	نور	شجاع، تقييمي، حازم في الحكم على الآخرين، قريب عاطفياً من سعيد
٩	٥٠	سعيد	استباقي، هادف، عقلاني، حاسم، مخطط له في العمل
١٠	٥٠	نور	يحتاج إلى تقدير الذات/الاعتراف، مقنع ودفاعي، واثق من نفسه، ولكن هناك توتر في العلاقة مع سعيد
١١	٤٥	نور	يعاني من الشك، وصعوبة في التعبير عن المشاعر، والارتباك، والتوتر العاطفي، والتأمل الذاتي.

أسلوبٌ موثوق/إعلامي، يركز على المُحاور، وموقفه ضمني ولكنه محوري.	نور	٤٥	١٢
صراع داخلي، شعور بالذنب، تبرير أفعاله، أزمة هوية، غموض أخلاقي، شخصية مهيمنة في العلاقات	سعيد	٥٥	١٣
مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالعائلة، يشعر بخيبة أمل، ويشعر بالخيانة، ويعاني من الانفصال العاطفي	سعيد	٦٦	١٤
اتخاذ قراراتك بنفسك بفعالية، والاستعداد للتضحية بنفسك/التخلي عنها، مع إدراكك أنك عبء على الآخرين.	سعيد	٧٠	١٥
معزول، ضعيف، في أزمة، يبحث عن الأمان، يشعر بالضياع والاغتراب	سعيد	٧٠	١٦
وعي عميق بالذات، صراع داخلي، شعور بالذنب، حيرة، أزمة وجودية	سعيد	٧١	١٧
الصبر، والمعاناة، والمثابرة، وخوض تجارب حياتية صعبة ومعقدة	سعيد	٧١	١٨
مضطهد من قبل سلطة خارجية، مضطهد، مصدوم، مكتئب، معذب	سعيد	٧٣	١٩

صراع بين العقلانية والاحتياجات الشخصية، تأملي، محاولاً السيطرة على الذات	سعيد	٧٤	٢٠
عاطفي، متأمل، شديد الحساسية في العلاقات الشخصية، نادم، متواضع	نور	٧٤	٢١
صانع قرارات فعال، يمر بتغيرات في حياته، ويبحث عن بيئة أكثر أماناً	نور	٧٤	٢٢
في حالة انتسعيدية، معتمدين على الآخرين، متكيفين، الحياة غير مستقرة	سعيد	٧٤	٢٣
الشعور بالعزلة والوحدة والضياع والانقطاع عن الدعم الاجتماعي	نور	٧٤	٢٤

الفصل الخامس

الخاتمة

الخلاصة

بناءً على التحليل الذي تم إجراؤه، وجدت هذه الدراسة أن رواية "اللص والكلب" لنجيب محفوظ تحتوي على ٢٤ ضميراً، منها ٢٣ ضميراً للضمير الأول و ١ ضميراً للضمير الثاني، وبالتالي فإن هذه الدراسة تقدم استنتاجين رئيسيين وفقاً لصياغة المشكلة التي تم تحديدها.

١. فيما يتعلق بأشكال ضمائر المتكلم في رواية "اللص والكلب" لنجيب محفوظ، يوجد ٢٤ مثالًا متعلقًا بإشارة المتكلم، منها ٢٣ مثالًا لضمائر المتكلم ومثال واحد لضمائر المخاطب التي تشير بشكل غير مباشر إلى مركز إشارة المتحدث. تشمل أشكال إشارة المتكلم المحددة الضمير الحر "أنا" الذي يظهر صراحةً كأداة تأكيد للفاعل، ولاحقة الملكية "ي" التي تدل على الملكية كما في كلمة "أموال".أنا،هاجاتأناو سيارأنا، لاحقة المفعول به (ني) التي تشير إلى الشخص الأول كمفعول به للفعل كما في يلزمن أنا، أنكاراتن أناوالاستجباء أنا، سابقة الفعل (أ) في الأفعال المضرية مثل الدرأنا، أنا، antazhir، و antaqil، لواحق الفعل (تُ) في الأفعال المذي مثل تعلّمت، قاشدتو، لابيتستو، وانتصرتو، وهي أشكال انعكاسية من النفسأنا(نفسي) لتأكيد هوية الشخص، وكذلك حروف الجر التي تليها ضمائر مثل لأناوكلمة "إلي" (لي، إليّ) التي تشير إلى مشاركة الشخص الأول في التوجيه أو الملكية. وتتوزع هذه الصيغ بالتساوي في الحوار بين الشخصيات وفي المناجاة الداخلية للشخصية الرئيسية سعيد مهران والعديد من الشخصيات الثانوية مثل نور.

٢. وظيفة الإشارة بضمير المتكلم في بناء هوية الشخصية في رواية "اللي والكتاب" لنجيب محفوظ: وجدت دراسة أن الإشارة بضمير المتكلم في هذه الرواية لا تقتصر وظيفتها على الإشارة إلى المتحدث، بل تتعداها إلى وظيفة استراتيجية عملية في بناء هوية الشخصية. وتشمل هذه الوظائف تأكيد الوجود الذاتي، كما يتضح من بيانات أنا سا.أنايؤكد مهران وجود الشخصية في خضم الاغتراب؛ كاشفًا عن صراع داخلي وأزمة هوية، كما في بيانات "أنا الشيطان نفسه".أنا"وهذا يُظهر الصراع الأخلاقي والنفسي لسعيد؛ والتعبير عن الذاتية والإدراك الشخصي من خلال شكل الياخأنايشير مصطلح "lu ilayya" إلى أن تصريح الشخصية ذاتي؛ وهو تأكيد على علاقات القوة والهيمنة كما في بيانات آنا.أريفوكا وا فأهيموكا، التي تُظهر تفوق المتحدث على شريكه في الحديث؛ تصوير الاغتراب واليأس من خلال بيانات اللغةأأهلا لأنامما يكشف عن العزلة الاجتماعية للشخصيات؛ بالإضافة إلى تعزيز الديناميكيات العاطفية في العلاقات الشخصية كما هو الحال في بيانات ذوبان الجليد في إنتازهارتوأناوأالصلأرجلأ أتُظهر صفات الجدان ندم والتزام شخصية نور العاطفي. وهكذا، فإن استخدام ضمير المتكلم في هذه الرواية يُعد أداة سردية لا تُشير فقط إلى المتحدث، بل تُمثل أيضًا الأبعاد النفسية والاجتماعية والأيديولوجية للشخصية، مما يُثبت أن اللغة، وخاصة الضمائر الشخصية، أداة مركزية في استراتيجية نجيب محفوظ السردية لبناء تعقيد الشخصية.

التوصيات

١. بالنسبة لتطوير الدراسات الأدبية، يفتح هذا البحث آفاقًا لدراسة الإشارة الشخصية ليس فقط في رواية "اللص والكلب"، بل أيضًا في أعمال أخرى لنجيب محفوظ مثل "الثلثية" أو "أولاد ح".*أرينا* لرؤية مدى اتساق أو تنوع استراتيجيات السرد لدى

المؤلف، ويمكن للدراسات الإضافية أن توسع نطاق التركيز ليشمل أنواعًا أخرى من الإشارة مثل الإشارة الاجتماعية أو إشارة الخطاب والتي من المحتمل جدًا العثور عليها في هذه الرواية.

٢. بالنسبة لقراء الأدب العربي، وخاصة روايات نجيب محفوظ، يوصى ليس فقط بفهم القصة من الناحية الموضوعية، ولكن أيضًا بالاهتمام بالجوانب اللغوية، وخاصة استخدام الضمائر الشخصية، لأن هذا يثري فهم علم النفس والعلاقات بين الشخصيات.

٣. بالنسبة لطلاب اللغة العربية وأدبها، يمكن استخدام هذا البحث كمثال ملموس لتطبيق نظرية جورج يول التداولية في تحليل النصوص الأدبية، وخاصة في دراسة الإشارة الشخصية، فضلاً عن كونه مرجعًا منهجيًا في تجميع الأطروحات القائمة على اللسانيات الأدبية بمنهج براغماتي.

٤. يُوصى للباحثين المستقبليين بإجراء دراسة مقارنة بين رواية "اللص والكلب" وغيرها من الروايات العربية الحديثة، مثل روايات نوال السعداوي أو الطيب صالح، من منظور الإشارة الشخصية، أو بدراسة وظيفة الإشارة الشخصية في بناء وجهة نظر سردية بشكل أعمق باستخدام نظرية السرد بالاقتران مع التداولية. إضافةً إلى ذلك، ولأن نظرية يول أكثر مرجعية، يمكن للباحثين المستقبليين إثراء التحليل بنظرية التداولية النقدية أو تحليل الخطاب النقدي للكشف عن البُعد الإيديولوجي لاستخدام الإشارة الشخصية في الأدب.

وبالتالي، من المتوقع أن لا يكمل هذا البحث دراسة الإشارة في الأدب العربي الحديث فحسب، بل أن يصبح أيضًا أساسًا لاستكشاف أكاديمي أوسع ومتعدد التخصصات.

قائمة المصادر والمراجع

Adeira, A. T., Siregar, A., & Utara, U. S. (2023). Deiksis Persona dalam Film Ngeri-ngeri Sedap. *BASASTRA*, *12*(2).

Agus, C., & Iswandi, F. (2025). CONSTRUCTING AND NEGOTIATING IDENTITY IN TALK-IN-INTERACTION: A SOCIOPRAGMATIC FRAMEWORK FOR ANALYZING PRAGMATIC STRATEGIES. *JPOR*, *5*(2), 18.

Amral, S., & Sumiharti. (2022). Bahasa, Budaya dan Realitas Budaya dalam Sastra. *JIUBJ*, *22*(3), 1401–1404. https://doi.org/10.33087/jiubj.v22i3.2524

Anggito Albi, & Johan Setiawan, S. pd. (2018). *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Ella Deffi Lestari (ed.)). CV Jejak.

Avida, A. (2025). Deiksis dalam Cerita Pendek "Kutukan Dapur" Karya Eka Kurniawan Kajian Pragmatik. *Jurnal Pendididkan Dan Bahasa*, *15*(1), 7–13.

Azahra, S., Ramadhini, A. P., Manurung, E. A., Erwin, D., & Firmansyah, D. (2025). Deiksis dalam Cerpen " Harum " Karya Raditya Dika: Kajian Pragmatik. *DEIKTIS: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, *5*(4), 5589–5598.

Cohn, D. (1978). *Transparent Minds. Narrative Modes for Presenting Consciousness in Fiction* (2nd ed.). Princeton University Press.

Creswell, john w. (2023). *Research Design Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (6th ed.). SAGE Publications.

Cruse, A. (2000). *Meaning in Language An Introduction to Semantics and Pragmatics* (K. Brown, E. V Clark, J. Miller, & L. Milroy (eds.); 1st ed.). Oxford University Press.

Dewi, yolanda trisna, Sabat, Y., Aisyah, S., & Prasetyo, Y. (2023). A Deixis Analysis in Joko Widodo's Speech on the Closing G20 Summit. *Edu-Ling*, *6*(6), 182–191.

Dr. Marisi Butarbutar, S.E., M. M., Dr. Hastin Umi Anisah, S.E., M. M., Dr. Drs. Bestadrian Prawiro Theng, M.M., M., Christina Yanita Setyawati, S.E., S.Pd., M. M., Drs. Nobelson, M. M., Prima Yustitia Nurul Islami, S.KPm., M. S., Dr. Indah Purnama Sari, S.E., M. P., Dr. Sufyati HS, S.E., M. M., Dr. Dermawan Waruwu, M. S., Dr. Ir. Kasful Anwar, A. P., M.Si. Taufiqulloh Dahlan, S.Pd., M. P., Sisca, S.E., M. M., & Diana Triwardhani, S.E., M.M., P. . (2022). *METODOLOGI PENELITIAN: PENDEKATAN MULTIDISIPLINER* (M. M. Acai Sudirman, S.E. (ed.); 1st ed.). MEDIA SAINS INDONESIA.

Duchan, alan i. (1995). *DEIXIS IN NARRATIVE* (judith f Duchan (ed.); 2nd ed.). Psychology Press.

Fadilla, A. A., & Rohanda. (2025). Penggunaan Deiksis pada Cerpen Pemilik Dua Belas Bintang karya Iin Farliani (Kajian Pragmatik). *DEIKTIS: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, *5*(3), 2918–2927.

Feruza, K. (2023). A BRIEF OVERVIEW OF PRAGMATICS : LANGUAGE IN CONTEXT. *American Journal Of Philological Sciences*, *04*(03), 24–31.

Fowler, R. (1977). *Linguistics and the Novel* (T. Hawkes (ed.); 1st ed.). Methuen.

George Yule. (2020). *The Study of Language* (7th ed.). Cambridge University Press.
Grundy, P. (2000). *Doing Pragmatics* (arnold (ed.); 2nd ed.). Oxford University Press.
Hazzlah, A., Mawardi, M., & Mardiansyah, Y. (2025). Analisis Deiksis pada Novel Sa'atu Al-Baghdad Karya Shahad Al-Rawi. *Irlidiyah Hazzlah*, 685–697.
Istajib, & Ishlah, F. (2025). DEIXIS AND SOCIAL RELATIONS IN SURAH YUSUF : A PRAGMATIC APPROACH AND CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS. *Allais*, *4*(1). https://doi.org/10.22515/allais.v4i1.11659
Leech, G. (1983). *PRINCIPLES OF PRAGMATICS* (Longman Singapore (ed.); 1st ed.).
Leech, G. (2008). *Language in Literature: Style and Foregrounding* (1st ed.). Rout.
Leech, G. N., & Short, M. H. (1982). *A linguistic introduction to English fictional prose* (2nd ed.). Longman.
Lestari, S. D., & Rustipa, K. (2021). A DEIXIS ANALYSIS OF SONG LYRICS IN SAM SMITH ' S " LOVE GOES " ALBUM. *Dinamika Bahasa Dan Budaya:Jurnal Pengembangani Lmu Bahasa Dan Budaya*, 28–35.
Levinson, stephen c. (1983). *Pragmatics* (1st ed.). Cambridge University Press.
Lyons, J. (1977). *Semantics* (1st ed.). Cambridge University Press.
Lyons, J. (1995). *Linguistic Semantics* (1st ed.). Cambridge University Press.
Mahfouz, N. (1989). *اللص والكلاب* (1st ed.). Knopf Doubleday Publishing Group.
Miles, matthew B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative Data Analysis* (Rebecca Holland (ed.); 2nd ed.). SAGE Publications.
Miles, matthew B., & Huberman, A. M. (2014). *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook* (J. Saldana (ed.); 3rd ed.). SAGE Publications.
Musfiro, N., & Kulup, luluk isani. (2021). DEIKSIS DALAM INTERAKSI VERBAL PADA MAHASISWA DI SURABAYA. *Buana Sastra*, *1*(1), 9–24.
Mustika, R. R. (2018). *Deiksis dalam novel ayah karya andrea hirata serta pemanfaatannya sebagai bahan ajar pembelajaran bahasa dan sastra indonesia di sma*. UIN SYARIF HIDAYATULLAH.
Palimbong, D. R., & Roma, M. W. (2021). Deiksis Waktu dan Deiksis Tempat dalam Novel Satu Haridi 2018 Karya Boy Candra (Tinjauan Pragmatik). *DEIKTIS: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, *1*(2), 266–269.
Pennisi, R. (2022). A SOCIOLINGUISTIC ANALYSIS OF STYLES , REGISTERS , AND VARIETIES IN HOT MAROC. *IREMAM*, *7*(2021), 26–27.
Rachmanita, amanah ari. (2016). *DEIKSIS SOSIAL DALAM NOVEL SANG PEMIMPI KARYA ANDREA HIRATA DAN IMPLIKASINYA TERHADAP PEMBELAJARAN BAHASA DAN SASTRA INDONESIA DI SMP*. UIN SYARIF HIDAYATULLAH.
Rahmawati, U., & Masrur, M. F. (2022). HUBUNGAN DEIKSIS PERSONA DAN DEIKSIS SOSIAL DALAM FILM 《 悲伤逆流成河 》 Bēishāng nìliú chénghé CRY ME A SAD RIVER KARYA LUO LUO. *Paramasastra*, *9*(2), 194–210.
Salma, adinda samihah, Juvian, C., Baety, annisa nur, Juansah, dase erwin, & Firmansah, D. (2025). Analisis Deiksis Waktu dan Tempat dalam Percakapan di Channel YouTube Najwa Shihab pada Segmen " Poin Penting Pendahuluan.

DEIKTIS: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra, *5*(4), 5092–5101.

Santo, Z. (2013). *PENGGUNAAN DEIKSIS DALAM NOVEL "MARYAMAH KARPOV" KARYA ANDREA HIRATA: KAJIAN PRAGMATIK THE*. UNIVERSITAS HASANUDDIN.

Shamsuddin, S. M., & Assoc, S. S. B. H. A. (2020). *Translation Movement and New Literary Genres in Modern Arabic Literature*. 112–126.

Shufiyyah, J., & Susanti, R. (2023). Deixis and Its Function in the Novel Imra'ah 'Inda Nuqṭah Al-Ṣifr by Nawāl Al-Sa'dāwī (A Pragmatics Study). *ISLAH*, *4*(2), 163–178. https://doi.org/10.18326/islah.v4i2.233

Simpson, P. (2004). *Stylistics* (1st ed.). Routledge.

Sinha, K. K. (2021). The Role of Pragmatics in Literary Analysis : Approaching Literary Meaning from a Linguistic Perspective. *IJECLS*, *2*(2), 29–40.

Stofiana, T. (2021). Analisis Deiksis Dialek Kulisusu Masyarakat Desa Rante Gola Kecamatan Bonegunu Kabupaten Buton Utara. *Pustaka*, *11*, 59–73.

Subur, M., Warmadewi, A. A. I. M., & Subagia, I. K. (2024). Deiksis Persona Dalam Konten Instagram Selebgram Bali. *KULTURISTIK*, *8*(2), 37–43. https://doi.org/10.22225/kulturistik.8.2.10050

Sukmono, H. A., & Anshory, A. M. Al. (2025). DEIXIS IN THE SHORT STORY AL-ISTIGHOTSAH BY ZAKARIA TAMER : A PRAGMATIC ANALYSIS DEIKSIS PADA CERPEN AL-ISTIGHOTSAH. *Journal of Arabic Language and Literature Studies Konteks*, *4*(1), 15. https://doi.org/10.22515/allais.v4i1.11660

Taufiq, A., & Jaya, V. E. (2025). Analyzing the Forms of Place Deixis and Discourse Deixis in Laki-Laki Sejati Short Story by Putu Wijaya. *JSID*, *7*(1), 16.

Yule, G. (1996). *Pragmatics* (H. G. Widdowson (ed.); 1st ed.). Oxford University Press.

Yule, G. (2010). *The Study Of Language* (S. I. plc Clays (ed.); 4th ed.). Cambridge University Press.

Yule, G. (2017). *The Study of Language 6th Edition* (S. I. plc Clays (ed.); 6th ed.). Cambridge University Press.

سيرة الذاتية

محمد مزكي، ولد في أوجنج غادنج، سومطرا الغربية بتاريخ ١٠ يولي ٢٠٠٤ م. التحق بالمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة "محمدية تامينج" سنة ٢٠١٠ م، ثم واصل دراسته في المدرسة المتوسطة (SMP) والمدرسة العليا (MA) بمعهد الدينية المعاصر باسر. بعد ذلك، التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج منذ سنة ٢٠٢٢ م وحتى سنة ٢٠٢٦ م.